

نظام الخطابة لتنمية مهارة الكلام

(دراسة وصفية في الفصل الثامن بمدرسة ذوالنورين الثانوية باسوروان)

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا

محمد ولداني عزيز

(١٠١٥٠٠٧١)

إشراف:

الدكتور الحاج شهداء صالح



قسم تعليم اللغة العربية

كلية العلوم التربية و التعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤م

نظام الخطابة لتنمية مهارة الكلام

(دراسة وصفية في الفصل الثامن بمدرسة ذوالنورين الثانوية باسوروان)

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا

محمد ولداني عزيز

(١٠١٥٠٠٧١)

إشراف:

الدكتور الحاج شهداء صالح



قسم تعليم اللغة العربية

كلية العلوم التربية و التعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤م

الشعار

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : " إن نفس اللغة العربية من الدين، و معرفتها فرض واجب، فإنها فهو الكتاب و السنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، و ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب".

Ibnu Taimiyah berkata:

Bahasa Arab itu merupakan sebagian dari agama islam. Mempelajarinya adalah kewajiban. Memahami al-qur'an dan hadits pun merupakan kewajiban. Seseorang tidak akan menjadi paham kecuali ia memahami bahasa arab.

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

والدي سوجفطا ووالدي يايوك كونارتي رحمها الله و أخي الصغير فضيلة
متقين وأساتذتي المكرّم و جميع عوائلتي وأصدقائي المحبوبة. عسى الله
يحفظهم و يبقاهم في سلامة الدين والدنيا والآخرة.



كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين و على آله و صحبه أجمعين، أما بعد.

قد انتهت كتابة هذا البحث الجامعي و لا يمكن إتمامه دون مساعدة الآخرين، لذلك تقدم الباحثة شكرا جزيلاً إلى :

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج موجيارهرجو ، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 ٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج نور عالي الماجستير، عميد كلية العلوم التربية و التعليم.
 ٣. فضيلة الأستاذة مملوءة الحسنة الماجستير ، رئيسة قسم تعليم اللغة العربية.
 ٤. فضيلة الدكتور الحاج شهداء صالح ، مشرف هذا البحث الجامعي الذي أرشدني في كل مراحل إعداد هذا البحث.
 ٥. جميع الأساتيد و الأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية.
 ٦. فضيلة الأستاذة يايوك كونارتي، رئيسة مدرسة ذو النورين الثانوية باسوروان
 ٧. جميع أصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠١٠.
- جزاهم الله خيرا

مالانج، ١٦ إبريل ٢٠١٤

محمد ولداني عزيز

وزارة الشؤون الدينية
قسم تعليم اللغة العربية
كلية العلوم التربية و التعليم



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي قدمه:

الاسم : محمد ولداني عزيز

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٧١

الموضوع : نظام الخطابة لتنمية مهارة الكلام في الفصل الثامن بمدرسة ذو النورين
الثانوية باسوروان

قد نظرنا و أدخلنا فيه بعض التعديلات و الإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل
المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S1)
في قسم تعليم اللغة العربية لكلية العلوم التربية و التعليم للعام الدراسي ٢٠١٣ -
٢٠١٤ م.

تقريراً بمالانج، ١٦ إبريل ٢٠١٤

المشرف

الدكتور الحاج شهداء صالح

رقم التوظيف: ١١٠٠١.٥٠٥٠٠٠.٦٢٠٠١.١٩٧٢



وزارة الشؤون الدينية
قسم تعليم اللغة العربية
كلية العلوم التربية و التعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد ولداني عزيز

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٧١

الموضوع : نظام الخطابة لتنمية مهارة الكلام في الفصل الثامن بمدرسة ذو النورين
الثانوية باسوروان

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية
لكلية العلوم التربية و التعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
مجلس المناقشة:

١. الدكتور الحاج سلامت درين الماجستير ()
٢. زكية عارفة الماجستير ()
٣. الدكتور الحاج شهداء صالح ()

تقريراً بمالانج، ١٦ إبريل ٢٠١٤

عميد كلية التربية

الدكتور الحاج نور عالي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠



وزارة الشؤون الدينية
قسم تعليم اللغة العربية
كلية العلوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

فنقدم بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الاسم : محمد ولداني عزيز

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٧١

الموضوع : نظام الخطابة لتنمية مهارة الكلام في الفصل الثامن بمدرسة ذو النورين
الثانوية باسوروان

قد نظرنا و أدخلنا فيه بعض التعديلات و الإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل
المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S1)
في قسم تعليم اللغة العربية لكلية العلوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية بمالانج للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م.

تقرير بمالانج، ١٦ إبريل ٢٠١٤

المعرفة

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

إقرار الطالبة

أنا الموقية أدناه :

الاسم : محمد ولداني عزيز

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٧١

العنوان : باغيل باسوروان

أقرر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية كلية العلوم التربوية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان :

"نظام الخطابة لتنمية مهارة الكلام في الفصل الثامن بمدرسة ذو النورين الثانوية باسوروان"

حضرته وكتبته بنفسه و ما زورتها من إبداء غيري أو تأليف الآخر. و إذا ادعى أحد استقبالا أنه تأليفه و تبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، و لن تكون المسؤولية على المشرف أو على قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة و لا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٦ إبريل ٢٠١٤

محمد ولداني عزيز

مستخلص البحث

ولداني. محمد. عزيز. ٢٠١٤. نظام الخطابة لتنمية مهارة الكلام. قسم تعليم اللغة العربية. كلية التربية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. مشرف : الدكتور الحاج شهداء صالح الماجستير.

الكلمة الرئيسية : الخطابة و مهارة الكلام

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية، لها دور مهم للإنسان. بالكلام استطاع الإنسان أن يتصل بعضهم بعضا. استغلت مهارة الكتابة و مهارة الكلام كفاءة اللغة الفعّالية و الإنتاجية. بخلاف كفاءة اللغة الفعّالية و الإنتاجية أن يهتم الإنسان مخارج الحروف والقواعد اللغوية وأسلوب اللغة في مهارة الكلام. على جميع مدرّس اللغة العربية أن يهتم تلك النواحي في تعليم مهارة الكلام.

أما أسئلة في هذا البحث هي :

١. كيف تنظيم الخطابة لتنمية كفاءة الطلبة الفصل الثامن في مهارة الكلام بمدرسة ذو النورين الثانوية؟
٢. ما مزايا و عيوب الخطابة لتنمية كفاءة الطلبة الفصل الثامن في مهارة الكلام بمدرسة ذو النورين الثانوية؟

استخدم الباحث في هذا البحث الوصفي بمنهج الكيفي لمعرفة تطبيق ودور الخطابة لتنمية كفاءة الطلبة في الفصل الثامن في مهارة الكلام بمدرسة ذو النورين الثانوية. نتائج البحث في هذا البحث هي: ١. تنظيم الخطابة في مدرسة ذو النورين ثلاث مرّات في الأسبوع. وحب على كل الطلبة أن يتبع هذا البرنامج لكي عوّد الطلبة بالتكلم في اللغة الأجنبية. ٢. إما كان هناك النقصان و المشكلات الكثيرة في برنامج الخطابة ولكن ذلك البرنامج لد دور مهم لتدريب الطلبة ليكون شجاعا و لترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام.

ABSTRACT

Wildani.Muhammad.Aziz. ٢٠١٤. The Role of Khitobah to Sprout Up Studebt Speaking Competence . Arabic Education Department, the State Islamic University Maulana Malik Ibrahim of Malang

Tentor: Dr. H. SyuhadakSholih, M.A

Keywords :Speaking competence and Speaking skill

Speaking competence is one of language skills. Speaking skill is very important for human life because of it people can make communication each other. Just like writing skill, speaking skill is also need language competence actively and productively. In other hand, it also needs to observe deeply in spelling Arabic word correctly, language style and language utilizing rule. There forIn teaching the skill, there are many aspects which are noticed in it.

The statements of the problem in this research are:

١. How is the application of khitobah to sprout up the speking skill in the eight class of dzunnurain School pasuruan?
- ٢.what is the excess and demerit of khitobah to sprout up the speking skill in the eight class of dzunnuraini School pasuruan?

This research is using descriptive method and qualitative approach to describe the application and the role of khitobah to sprout up the speking skill in the eight class of dzunnuraini School pasuruan.

The result of the research shows: ١. that the application of khitobah is three time at a week which used Indonesia language, Arabic language and English language. For all students must follow this agenda in order to habitual to speak with foreign language. ٢. Although many shortages and problems in khitobah agenda, but this agenda had important role to train bravery student and develop there speaking skills in Arabic language.

ABSTRAK

Wildani.Muhammad.Aziz. ٢٠١٤.Peran Khitobah Untuk Menumbuhkan Kemampuan Berbicara Siswa. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab. Fakultas Tarbiyah. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
Pembimbing: Dr. H. Syuhadak Sholih, M.A

Kata kunci :khitobah dan kemampuan berbicara

Ketrampilan berbicara merupakan salah satu dari empat keterampilan berbahasa. Keterampilan berbicara memiliki peranan yang sangat penting bagi kehidupan manusia, karena kemampuan berbicara manusia bisa berkomunikasi dengan sesamanya. Seperti halnya dengan keterampilan menulis kemampuan berbicara mengandalkan kemampuan berbahasa yang bersifat aktif dan produktif. Selain mengandalkan kemampuan bahasa yang aktif dan produktif, di dalam kemampuan berbicara seseorang juga harus memperhatikan pengucapan huruf bahasa arab yang benar, kaidah bahasa dan tatanan bahasanya. Oleh karena itu Dalam pengajaran harus memperhatikan beberapa aspek tersebut.

Adapun pertanyaan dalam penelitian ini adalah :

١. Bagaimana penerapan khitobah untuk menumbuhkan kemampuan berbicara siswa kelas ^ dalam ketrampilan berbicara di madrasah dzunnurain pasuruan?
٢. Apa Kelebihan dan Kekurangan khitobah untuk menumbuhkan kemampuan berbicara siswa kelas ^ dalam ketrampilan berbicara di madrasah dzunnurain pasuruan?

Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian deskriptif dengan pendekatan kualitatif guna untuk mengetahui penerapan serta peranan khitobah untuk menumbuhkan kemampuan berbicara siswa hususnya dalam bahasa arab di madrasah tsanawiyah dzunnurain pasuruan.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa : ١. penerapan khitobah berjalan ٣ kali selama ١ minggu dengan menggunakan bahasa Indonesia, arab dan juga bahasa inggris. Aktifitas khitobah ini wajib di ikuti oleh semua siswa agar semua siswa terbiasa menggunakan bahasa asing.٢. Walaupun kegiatan ini masih banyak kekurangan dan kendala yang dihadapinya, akan tetapi Kegiatan khitobah memiliki peranan yang sangat penting karena banyak membantu siswa untuk melatih keberanian serta mengembangkan kemampuan berbicara mereka dengan menggunakan bahasa arab.

محتويات البحث

.....	صفحة موضوع البحث
i.....	الشعار
ii.....	إهداء
iii.....	كلمة الشكر والتقدير
iv.....	تقرير المشرف
v.....	تقرير لجنة المناقشة
vi.....	تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية
vii.....	إقرار الطالبة
viii.....	مستخلص البحث باللغة العربية
ix.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
x.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
xi.....	محتويات البحث

الفصل الأول

أساسيات البحث ومنهجيته

١أ.مقدمة.
٢ب. أسئلة البحث.
٢ج. أهداف البحث.
٢د. أهمية البحث.
٣هـ. حدود البحث.
٤و. تحديد المصطلحات.
٥ز. الدراسات السابقة.
٧ح. منهجية البحث.
٦١. مدخل البحث و منهجه.
٧٢. مصادر البيانات.
٩٣. أدوات البحث.
١٠٤. أسلوب تحليل البيانات.

١٠.....٥.مراحل تنفيذ الدراسة.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ.تعريف مهارة الكلام وتعلمها

١٢تعريف مهارة الكلام.

١٣عناصر مهارة الكلام.

١٥أسس تعلم الكلام.

١٧.....أهمية تعليم مهارة الكلام.

١٩أهداف تعليم مهارة الكلام.

١٩وسائل تنمية مهارة الكلام.

ب.المناشط اللغوية

٢١تعريف المناشط اللغوية.

٢٢أهداف النشاط في ميدان اللغة العربية.

٢٤.....الصعوبات التي توجه المناشط اللغوية.

مجالات المناشط اللغوية.....٢٥

ج. الخطابة

تعريف الخطابة.....٢٩

أنواع الخطابة.....٣٠

أهمية الخطابة.....٣٣

أهداف تعليم الخطابة.....٣٤

طريقة تعليم الخطابة.....٣٤

الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها

أ. لمحة بمدرسة ذو النورين الثانوية باسوروان

تأسيس وأحوال مدرسة ذو النورين الثانوي باسوروان.....٣٧

الأهداف تأسيس مدرسة ذو النورين الثانوي باسوروان.....٤٢

أحوال الطلبة مدرسة ذو النورين الثانوي باسوروان.....٤٢

أحوال المدرسين مدرسة ذو النورين الثانوي باسوروان..... ٤٣

ب. تطبيق الخطابة في مدرسة ذو النورين الثانوية

نوع الخطابة في مدرسة ذو النورين الثانوية..... ٤٤

ج. تنظيم الخطابة لتنمية كفاءة الطلبة الفصل الثامن في مهارة الكلام... ٤٧

د. مزايا والعيوب الخطابة لتنمية كفاءة الطلبة الفصل الثامن في مهارة

الكلام..... ٥٠

الباب الرابع الاختتام

أ. الخلاصة..... ٥٣

ب. المقترحات..... ٥٦

قائمة المصادر

قائمة الملاحق

الفصل الأول

أساسيات البحث و منهجيته

المبحث الأول : أساسيات البحث

أ. مقدمة

في اللغة العربية تعرف بأربعة المهارات وهي مهارة القراءة، مهارة الإستماع، مهارة الكلام ومهارة الكتابة. الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعدد مجالات الحيات التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفهي فنحن نتكلم مع الأصدقاء نسأل عن الأحداث والأزمنة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.^١

وظهرت أهمية الكلام في اللغة العربية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءاً رئيساً في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعبر القائمون على كفاءة مهارة الكلام من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعليم اللغة. لقد كان الحديث الشفهي أول صورة من صورة الأداء اللغوي، وعلى الرغم من تعدد هذه الصور الآن فما زال التحدث هو الوسيلة الأساسية للتوصيل، إذ يرى الباحثون اللغويون (في معظمهم) أن حوالي ٩٥% من النشاط اللغوي يكون نشاطاً شفهيًا ويشكل التحدث أداة اتصال سريعة بين الأفراد، أو بين الفرد والمجتمع، لأن التحدث هو الذي يرسم صورة الشخصية في أذهان الآخرين.^٢

وبعد أن يلاحظ الباحث في مدرسة ذونورين الثانوية باسوروان أن المدرس يقوم بعملية التعليمية الجيدة في تدريسه ويجعل كفاءة الطالبة جيدة في كلامهم، وكان الطالب يقدر في الكلام

^١ نور هادي- محمد علي الكامل، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١١، ٤٧،

^٢ محمد صالح الشنطي، المهارة اللغوية مدخل الى خصائص اللغة العربية وفنونها، دارالأندلس للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية - حائل، ١٤١٥ هـ - مارس

بسبب كفاءة مفرداته ثم نظام الذي يجبه الطالبة أن يستخدمه في كلامه كل يوم وتجد أيضا البرنامج خطابة لكل الفصول خصوص لفصل الثامن وكذلك يجب على كل الطالب أن يسكن في المعهد الذي قد يفضله المدرسة لتحقيق كلامهم، مهما كان خلفية الطالب متنوعة بعضهم متخرجون من مدرسة الابتدائية الإسلامية الذي قد يتعلم اللغة العربية ماقبله وبعضهم متخرجون من مدرسة الابتدائية العامة الحكومية الذي لم يتعلم اللغة العربية ماقبله لكن هذا البرنامج المستخدمة التي تساعد لترقية كفاءة مهارة الكلام في المدرسة ذونورين الثانوية باسوروان. بنظر الى هذه الحقائق أراد الباحث أن يصف تعليم مهارة الكلام في المدرسة ذونورين الثانوية باسوروان.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث، فحدّد الباحث مشكلات هذا البحث كما يلي:

١. كيف تنظيم الخطابة لتنمية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بمدرسة ذونورين الثانوية باسوروان؟
٢. ما مزايا و عيوب الخطابة لتنمية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بمدرسة ذونورين الثانوية باسوروان ؟

ج. أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية وهي:

الهدف الذي يرسم الباحث هو لمعرفة تطبيق الخطابة لتنمية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بمدرسة ذونورين الثانوية باسوروان. وفي هذا البحث يشمل البيان نظام الخطابة لتنمية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام.

د. أهمية البحث

إن أهمية البحث فيما يلي :

١. أهمية النظرية هي أن هذا البحث كزيادة النظرية في تعليم مهارة الكلام والاقتراحات التربوية في ترقية تعليم مهارة الكلام.
٢. أهمية التطبيقية هي أن هذا البحث كزيادة معرفة كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بدور الخطابة ومعرفة معلم اللغة العربية في أداء عملية التعليم خاصة لتعليم مهارة الكلام بمدرسة ذونورين الثانوية باسوروان.

هـ. حدود البحث

إن هذا البحث يستغني إلى الجهد المبذول والوقت الطويل والتفكير العميق فحدد الباحث بحثها على ثلاثة حدود، وهي:

١. الحدود الموضوعية
كان الباحث يركز بحثه في دور الخطابة لتنمية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام ويحول هذا البحث على منهج الوصف الكيفي.
٢. الحدود المكانية

وأما ميدان البحث الذي يقوم فيه الباحث فهو الفصل الثامن في مدرسة ذونورين الثانوية باسوروان. اختار الباحث هذا المكان لأن يوجد المعهد في هذه المدرسة، وفيه الأنشطة اللغوية الكثيرة، كالخطابة والمحادثة وغير ذلك. وهذه الأنشطة تكون العوامل المساعدة لتنمية كفاءة اللغوية الطلبة.

٣. الحدود الزمانية

جرى هذا البحث في الشهري نوفمبر حتى الشهري ديسمبر ٢٠١٣م

و. تحديد المصطلحات

ويستخدم الباحث بعض المصطلحات المهمة في هذا البحث، وليسهل البحث يشرح الباحث تلك المصطلحات كالآتية :

١. الخطابة هي إحدى من الأنشطة اللغوية لترقية كفاءة الطلب في مهرة الكلام.
٢. الكفاءة هي قدرة الطلب على الإتصال بل الكلام.
٣. مهارة الكلام هي مهارة لغوية أساسية يجب أن يستوليها الطلبة، إلى جانب مهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، التي هي جديرة بالطلبة استيعابها عند تعلم اللغة الأجنبية.

ز. الدراسات السابقة

والدراسات السابقة التي تتعلق بتعليم مهارة الكلام كما يالي:

١. دراسة محمد عين اليقين في السنة ٢٠١٢ عن تعليم مهارة الكلام (درسة وصفية في المدرسة الراحمة المتوسطة الإسلامية الأهلية سومبر سكر داو مالانج)

- أهداف البحث

١. معرفة أهداف تعليم مهارة الكلام؟
٢. معرفة إجراء تعليم مهارة الكلام؟
٣. معرفة وسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكلام؟

٤ . معرفة التقويم في تعليم مهارة الكلام؟

- منهج البحث

المنهج الذي إستخدمها الباحث هو البحث الكيفي بالأسلوب الوصفي.

- نتائج البحث

١ . أهداف تعليم مهارة الكلام، أن أهداف تعليم مهارة الكلام في المدرسة الرحمة المتوسطة

الإسلامية الأهلية داو مالانج يجب على كل طلاب يتعلمها حتى يقدر على القراءة وفهم المواد المدروسة قراءة صحيحة وفهما جيدا.

٢ . إجراء تعليم مهارة الكلام، أن إجراء تعليم مهارة الكلام في المدرسة الرحمة المتوسطة

الإسلامية الأهلية داو مالانج المدرس يستخدم بطريقة المباشرة.

٣ . وسائل في تعليم مهارة الكلام، أن وسائل في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الرحمة

المتوسطة الإسلامية الأهلية داو مالانج باستخدام تلفاز و LCD.

٤ . تقويم في تعليم مهارة الكلام، أن تقويم في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الرحمة

المتوسطة الإسلامية الأهلية داو مالانج ينقسم الإمتحان هذا التعليم، الإمتحان يحتوي على الإمتحان الشافوي والتحريري.

٢ . دراسة محمد سبطى بخاري ٢٠١٢ عن تعليم مهارة الكلام (درسة وصفية منهجية في مركز

الدورة التدريبية الفارسي بفاري كاديري)

- أهداف البحث

١ . معرفة تعليم مهارة الكلام

- منهج البحث

المنهج الذي إستخدمها الباحث هو البحث الكيفي بالأسلوب الوصفي.

- نتائج البحث

إن عملية تعليم مهارة الكلام في الدورة التدريبية الفارسي بفاري كادري يجري بالأهداف في المنهج الدراسي وهي قدرة الطلاب على الكلام بالفصاحة والطلاقة وفهمها، والمواد المستخدمة لمهارة الكلام هي المواد في المنهج الدراسي وهي المواد المقررة من الدورة باستخدام طريقة المباشرة وطريقة لقواعد والترجمة وطريقة السمعية البصرية وطريقة الإنطوائية ووسائل تعليم مهارة الكلام المستخدمة هي المخاضرة والمجادلة والمحادثه والمناقشة والتمثيلية والإستماع والمشاهدة أفلام العربية وأما التقويم لمهارة الكلام باستخدام الإختبار الشفهي أسلوب وإجابة الأسئلة والكلام عن الموضوع المقرر وذكر الأساليب العربية.

المبحث الثاني : منهجية البحث

أ. منهج البحث

يكون المنهج المستخدم لهذا البحث هو الوصفي بمنهج الكيفي لكون الباحث في إجراء البحث يتحد بالحالة والظاهرة المبحوثة بمدرسة ذونورين الثانوية باسوروان.

وهذا البحث من نوع البحث الميداني حيث يأخذ الباحث المعلومات والبيانات في مدرسة ذونورين الثانوية باسوروان، حول كفاءة الطلبة في مهارة الكلام. فالمنهج الوصفي تنسبه لباحثاً لأنه هدفه هو وصف الحقيقة ووصفاً لمجتمع والدائرة المعنية.

ب. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في البحث الكيفي مأخوذة من الأقوال والأحوال والبيانات التي تندخل فيها أنواع البيانات الإضافية مثلًا لوثاء قوغيرها.

إذا كان الباحث يستعمل المقابلة في جمع البيانات فمصادر البيانات هي التي اجابة أسئلة الباحث، كانت أسئلة الكتابة أو أسئلة شفوية. ويستعمل مصادر البيانات في هذا البحث كما يالي:

١. مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي البيانات من الأول أو مخير الذي يعرف كاملا ودقيقا بما للبحث. وفي هذا البحث يستعمل الباحث مصادر البيانات الأساسية من مدرس لغة العربية والطلبة. ينال الباحث البيانات الأساسية من المدرس و الطلبة بطريقة المقابلة.

٢. مصادر البيانات الثانوية

ينال الباحث البيانات الثانوية من وثيقة البيانات المدرسة بطريقة الملاحظة. إن مجتمع البحث في هذا البحث هو طلبة في الفصل الثامن بمدرسة ذونورين الثانوية باسوروان. كان عدد الطلبة في هذا الفصل هو ١٤ طالبا. تقع هذه المدرسة ذونورين الثانوية في باسوروان جاوى الشرقية.

أسست سنة ٢٠٠٢. وأقيمت هذه المدرسة للاهتمام بالتربية الإسلامية وتربية اللغة الأجنبية خصوصا اللغة العربية والإنجليزية. و يوجد المعهد في هذه المدرسة التي فيها الأنشطة اللغوية التي تساعد الطلبة لترقية كفاءتهم في المهارات اللغوية.

ج. أدوات البحث

أدوات البحث التي تستخدمها الباحث هي :

١. الملاحظة، هي إعطاء جميع قدرات الباحث من جهة الشكل، والاهتمام وكذلك العادات. و تهدف الملاحظة التي تستخدم في هذا البحث لمعرفة عملية دراسة اللغة العربية خاصة مهارة الكلام . فهذه تستشهد ما نال الباحث من المقابلة أو من دراسة الوثائق.

٢. المقابلة هي عملية المحاوره بالأهداف المخصوصة مما يؤديها الطرفان أحدهما المقابل وهو من يقوم مقام الأسئلة وثانيها المقابل به وهو من يجيب الأسئلة المطروحة عليه^٢. ولذلك كان إجراء المقابلة مع المعلم بمدرسة ذونورين الثانوية باسوروان قاصدا لمعرفة أحوال المدرسة وتاريخ تأسيس وتعليم اللغة العربية في مهارة الكلام.

٣. الوثائق والمراد بها طريقة لجمع الحقائق والمعلومات على طريقة النظر إلى الوثائق هي الموجودة في المكان المعين. وهذه الطريقة تستخدمها الباحثة لمعرفة المدرسين والطلاب في مهارة الكلام بمدرسة ذونورين الثانوية باسوروان. وفي هذا البحث العلمي أخذت الباحثة من وثائق مثل المناهج وخطط الدرس، وأنواع مختلفة من الاختبارات والامتحانات، وأجزاء من الكتب المدرسية المستخدمة في التدريس و أمثلة من الصور المستخدمة لسهولة المدرس عند تعليم.

د. أسلوب تحليل البيانات

كما قال نسوتيون (١٩٨٨) أن تحليل البيانات يجري منذ تخطيط المشكلة و تصريحها، و من إجراءات في الميدان إلى آخر عملية كتابة البحث. لكن في البحث الكيفي، نخصص التحليل حين جرى عملية البحث وجمع البيانات.

^٢ Moh nadzir, Metode Penelitian. Ghalia Indonesia. ٢٠٠٩. Hal. ١٩٤

- يجري تحليل البيانات في هذا البحث على ثلاثة إجراءات يسمى شكل ميلس و هو برمين^٤ :
- انتخاب البيانات، و هو بأن يختار الباحث البيانات المناسبة و المفيدة من غيرها لآلاً يختلط فيما بينهما.
 - تنظيم البيانات، وهي بأن ينظم الباحث البيانات لتكون تنظيماً مرتباً التي تجدها في ميدان البحث و يجاز وصفها.

ز. مراحل تنفيذ الدراسة

ينقسم مراحل البحث إلى ثلاثة أقسام:

١. مراحل الإعداد

في هذه المرحلة نظماً الباحث خطوات البحث ،
مثل خطوات جمع البيانات اختيار البيانات الرئيسية والإضافية وتحديد البيانات التي لا يتوسع عليها نواتج الأبحاث الخارجية ،
شكلة البحث .

٢. مراحل التنفيذ

في هذه المرحلة بدأ الباحث بجمع البيانات ،
مثلاً لحظة التي تتعقد لجمع البيانات لتعليم مهارة الكلام، والمقابلة المتعلقة بتخطيط عملية تعليم مهارة الكلام
لا مواتر يختار سبباً لدراسة وكذلك البيانات المتعلقة بأحوال الطلاب واختبار الذي يعقد لمعرفة كفاءة
الطلبة ولتبيان نواتج الأبحاث المتعلقة بأسئلة البحث .

٣. مراحل الانتهاء

^٤Emzir, Metode Penelitian Kualitatif Analisis Data. Rajawali press. ٢٠١٠. hal. ١٢٩

وهذه المرحلة لآخيرة من عملية البحث ،
وفيهذه المرحلة نظام الباحث لبيان التالمأ خوذة واختار الباحث لبيان التالمهمة والمتعلقة بمشكلة البحث .
وبعد ذلك لعمل الباحث تحليل لبيان التالمأ خوذ التائج من البحث .



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الاول: مهارة الكلام و تعليمها

١. تعريف مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات التي لها معنى، وعند المتكلمين أنه المعنى قائم بالنفس التي كما اشار بألفاظ، يقال في نفس كلام، وفي اصطلاح النحاة أنه الجملة المركبة المفيدة.

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو العبارة المنطوقة التي تعبر عنها المتكلم عما في نفسه من هاجسمه، أوخاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقلهم رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^١

الكلام اصطلاحاً هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخرين نقلاً يقع من المستمع أو مستقبل أو المخاطب مواقع القبول والفهم والتفاعل والإستجابة. وقيل إن الكلام مهارة إنتاج تطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكين من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على تعبير عما يريد ان يقول له في مواقف الحديث^٢

^١ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية (ماهتها وطرائق تدريسها)، الرياض: دار المسلم: ١٩٩٢) ص: ٨٦

^٢ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للنطقين بلغات أخرى، مرجع سابق، ص: ١٥٣

- والكلام من المهارات الأساسية التي يسعى الطالب إتقانها في اللغة الأجنبية، وأما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام. والدليل على ما يلي:
١. عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة بزمن طويل، وحيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.
 ٢. يتعلم الطفل عن الكلام قبل أن يأخذ في تعليم الكتابة التي يبدأ في تعليمها عند دخول المدرسة.
 ٣. هناك بعض اللغات التي مازالت منطوقة غير مكتوبة.^٣

٢. عناصر مهارة الكلام

ليست عملية التحدث (الكلام الشفهي) عملية سهلة بل لأبد لها من عناصر تتحقق وفق خطوات معروفة.

أولها : وجود دافع للكلام، مع تقدير أهمية هذا الدافع فإذا أسيء تقديره يكون التحدث بلا قيمة، من هنا كان الأشخاص الذين يستشارون بسهولة فيندفعون في الكلام بدون ظابطا أشخاصا فاشلين وغير محبوبين في مجتمعهم، بعكس أولئك الذين لا يتحدثون إلا إذا كان هناك دافع قوي كالرد على الآخرين أو تلبية الانفعال داخلي.

ثانيا : التفكير، وقد يكون التفكير في حد ذاته دافع للحديث، وقد يكون مرحلة تالية للاستشارة، إذا يفكر الإنسان قبل أن يبدأ في التحدث، وينبغي أن يكون تلقائيا وسريعا وغير ملحوظ، وتكون مهمته الأساسية تقدير الموقف وربط المعاني بعضها ببعض ومجموعتها واختبار مدى ملائمتها للموقف قبل التدقق والاقناع يسهم في أنجاز عملية التحدث بحيث تؤتي ثمارها المرجوة كما يراد لها.

^٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، ١٤٢٤ دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين (الحانب الناظري) ه.

ثالثا : الجمل والعبارات التي من شأنها نقل الأفكار، وليس من الممكن الفصل بين مرحلة الصياغة اللغوية والتفكير لأن التفكير يتم باللغة ومن خلالها، وتكون مهمة المتحدث تنقيح المادة اللغوية قبل أن يتم التحدث بها بتعديلها وتحسينها، ويتم ذلك بسرعة فائقة وغير ملحوظة. من هنا كان من واجب المربين أن يعودوا تلاميذهم على ألا يتحدثوا إلا بعد أن ينظموا أفكارهم ويحسنوا صياغتها.

رابعا : الأداء الصوتي، وهو عنصر هام حيث يبدو الخطوة الأهم في عملية التحدث، من هنا كان لابد من أن يكون الجهاز الصوتي سليما، وتكون المخارج الصوتية تؤدي عملها، ويكون النطق قادرا على إعطاء الحروف حقها أثناء عملية التحدث دون أخطاء^٤.

٣. أسس تعلم الكلام

يقصد بالأساس طائفة من المبادئ والحقائق التي تتعلق بكلام الناس، وهذه الأسس منها ما هو نفسي، و ما هو تربوي، و ما هو لغوي. توصيحا لكل نوع منها على^٥:

١ - الأسس النفسية

^٤ صالح محمد، المهارات اللغوية منخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (دار الأندلس، ١٩٩٠م) ص: ١٩٥
^٥ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية (ماهتها وطرائق تدريسها)، الرياض: دار المسلم: ١٩٩٢) ص: ٨٩ - ٩٢

أ) الإنسان بطبيعته يميل إلى التحدث عن نفسه ومشاهدته، فالرجال يعود إلى منزلته فيكلم أسرته عن مشاهدته وأعماله وما يجري في يومه.

ب) أن يكون الحديث استجابة لدافع نفسي يصدر من المتكلم، ويجعله منطلقا في حديثه، وتتركز الحوافر والدوافع النفسية حول التعبير عن مواقف الحياة، وما تستدعيه هذه المواقف من حديث حول مطالب الأسرة ومطالب الحياة اليومية.

ج) غلبة الخجل والتهيب عند بعض المتكلمين

د) المحاكاة والتقليد؛ فالإنسان بطبيعته يرغب في تقليد غيره، فالطفل يحب أن يقلد والديه والتلميذ يحب أن يقلد أستاذه، فلا بأس من أن يستغل هذا الأساس النفسي هـ) في أثناء عملية الكلام يقوم الذهن بعمليتين هما: عملية التحليل وعملية التركيب. وهما عمليتان تحدثان داخل النفس البشرية بطريقة ديناميكية، فالتحليل هو رجوع المتكلم إلى ثروته اللغوية ليختار منها، وعملية التركيب هي تأليف العبارة المطلوبة من تلك الثروة اللغوية، لذلك يجب أن تكون موضوعات الكلام داخله في خبرة المنكلمين، وليست بعيدة عن ثروتهم اللغوية.

٢- الأسس التربوية

أ) الحرية؛ فمن حق المتكلم في الموضوع الذي يرغب أن يتحدث فيه وتترك له حرية عرض الأفكار التي يريد التعبير عنها.

ب) التنوع في الكلام؛ فيراعى أن يكون الحديث متنوعا ولا يسير في اتجاه واحد.

ج) الصدق؛ أن يتعود المتكلمون على الصدق في التعبير إنما يتأتى إذا كان الكلام نابغا من حاجة حقيقية تعودوا بها.

د) عدم تحديد الوقت؛ فيمكن أن يدرّب المتكلم على الكلام في أوقات مختلفة.

هـ) الخبرة السابقة؛ المتكلم لا يمكنه أن يتحدث عن شيء إذا كان له علم به سبقت معرفته ، وإنما يتحدث بطلاقة عن الشيء إذا كان له علم سابق بهذا الشيء.

٣- الأسس اللغوية

أ) قلة المحصول اللغوي لدى المتكلمين: وهذا يستوجب العمل على إنماء هذا المحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع.

ب) الاهتمام بالمعنى قبل التلفظ: فالألفاظ قوالب للمعاني، وإذا كانت المعاني لم توضع في ضيق جيدة أسوأ فهمها.

ج) الكلام الشفوي يسبق الكتابة ؛ فقد عرفنا أن الإنسان يتكلم قبل أن يكتب.

د) تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة وعرض وخاتمة.

هـ) اختيار الكلمات والجمل والتعبيرات اللازمة لكل فكرة بحيث تتصف بسلامة التركيب والموضوع والاكتمال وصحة استخدام أدوات الربط بحسب المعنى.

٤. أهمية تعليم مهارة الكلام

شرح طعيمة^٦ أن القدرة على امتلاك الكلمات الدقيقة الواضحة ذات أثر في حيات الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس. والكلام في اللغة العربية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة لاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة إلى ذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذه القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزداد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد، حتى لقد تزايدت الحاجة إلى الاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية.

^٦ رشدي احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه واسالبه، ص: ١٦٠

الكلام ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة العربية، بل هو الغاية من الدراسة كل فروع اللغة العربية. أما أهمية الكلام فمنها^٧:

١. الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الجود ، فالإنسان يتكلم قبل أن يكتب
٢. التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في تعبير عن أفكاره، والقدرة على مبادأة ومواجهة الجماهير.
٣. الحياة والعناصر بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في نفس.
٤. الكلام خصوصاً في هذا العصر الذي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات -ليس وسيلة لطمأنينة الناس المتنقلين فحسب، بل طمأنينة أهليهم وذويهم، لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطرة. فالمغترب والمسافر عندما يتصل أهله بالهاتف يسعدهم، ويتكلمهم رفاقة وأصدقائه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه.
٥. الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحاً من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلاً للخلاف
٦. الكلام وسيلة لتنفس الفرد عما يعانیه، لأن تعبير الفرد عن نفسه - ولو كان يحدث نفسه - علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانیه، أو المواقف التي يتعرض لها.
٧. الكلام وسيلة رئيسية علمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنها معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

^٧ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ما هيئتها والطرائق تدريسها، (الرياض : دار المسلم، ١٩٩٢ م) ص: ٨٧ - ٨٨

٨. الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن الطلابه الضرورية.

٥. أهداف تعليم مهارة الكلام^٨:

١. التمكين من التعبير عن الأفكار والمشاعر وإدارة الشؤون الخاصة والعامة بسهولة ويسر وثقة.
٢. إجادة الأداء اللغوي وإتقان الصياغة والنطق.
٣. السيطرة على عملية التفكير وتنظيمها محتوى وشكلا ومضمونا وأسلوبا.
٤. استعادة المعلومات وإبقاؤها حية من خلال التحدث بها.
٥. التحدث يساعد على أن يتبوأ المرء مكانة اجتماعية لائقة.
٦. أشباع الرغبة والنزعة الذاتية للحوار مع الآخرين.
٧. تدريب المتحدث على المواجهة والتغلب على الخجل والشعور بالنقص.
٨. تزويد الطالب أو المتحدث أيا كان بفنون الإلقاء المناسبة.

٦. وسائل تنمية مهارة الكلام

أولا : إفساح المجال للتلميذ كي يعبر عن ذاته دون حرج وبحرية تامة، وتعويده الجرأة الأدبية والصراحة والصدق، وهذه الصفات ذات طابع سلوكي أخلاقي ولكنها من ضرورات تنمية ملكة الكلام.

^٨ صالح محمد، المهارات اللغوية مندل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (دار الأندلس، ١٩٩٠م) ص : ١٩٨

ثانيا : تزويد الطفل بالمعارف الضرورية سواء كانت عملية أو اجتماعية أولغوية وتوفير وسائل الاطلاع.

ثالثا : تنمية أسلوب الحوار وذلك بإثارة القضايا وتعويد الفرد على عدم الاستسلام لما يقال له بل المناقشة وتحليله.

رابعا : البعد عن التلقين واللقاء يجعل التلميذ محورا للعملية التعليمية وليس متلقيا سلبيا وشاركه في المناقشة باستمرار.

خامسا : العمل على التخطيط لعملية الكلام والبعد عن الارتجال الذي يكون أقرب إلى ردود الفعل المتسرفة. ويكون التخطيط بتنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها واختيار الأسلوب المناسبة للحدث.

سادسا : تبصير المتحدث بفنون القول الشفوية وما يناسبها من أساليب كالمحاضرة التي تعتمد على المقدمة ثم العرض ثم الاستنتاج، وقوامها التنظيم وترابط وحسن الاستدلال و العرض، ثم مناقشة أو محادثة، ولها آدابها الخاصة وتعتمد على الحجج المنطقية والأدلة والردود الهادئة المعللة، كذلك النظرة والخطابة وشرذ والتقرير والتعليق.

سابعا : تعويد المتحدث على البعد عن الثثرة و الموضوعات التافهة والحرص على التحدث في الموضوعات الجادة التي تناسب ميول المتحدث والمستمعين.

ثامنا : تعويد الطالب على الشعور بالثقة والاثياح أثناء الحديث والكلام الهاديء غير المتشنج الخالي من الحدة والصراخ واحترام رأي الآخرين والتسامح إزاء مقاطعتهم له والرد عليهم بالحسنى.

تاسعا: تنمية اتلقاتية عند التلميذ بتهيئة الفرصة له من خلال اختيار الانشطة الحركية التي تدفعه إلى التحدث^٩.

المبحث الثاني: المناشط اللغوية

١. تعريف المناشط اللغوية

ليست المدرسة مجرد مكان يتجمع فيه الطلاب، بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه يتأثرون ويؤثرون، حيث يتم اتصال البعض الآخر، ويشعرون بانتماء بعضهم إلى البعض، ويهتمون بأهداف مشتركة لمدارسهم. وتهدف المدرسة إلى مساعدة طلابها على النمو السويّ جسميا، وعقليا، واجتماعيا، وعاطفيا، حتى يصبحوا مواطنين مسئولين عن أنفسهم ووطنهم، وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والإجتماعية والثقافية بكافة مستوياتها. وتحقيق ذلك كله يتطلب إحداث تغييرات جذرية في سلوك الطلاب. وهذا يتأتى بإتاحة الفرص المتنوعة أمام الطلاب لممارسة مناشط متنوعة. ومبرجة داخل المدرسة. ويعتبر النشاط المدرسي جزءا من فلسفة المدرسة الحديثة، لأن المناشط تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم.^{١٠}

والطلاب الذين يشاركون في النشاط المدرسي لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم. ويتمتع الطلاب المشاركون في برامج النشاط بروح قيادية، وثبات انفعالي وتفاعل اجتماعي. كما أنهم واثقون في

^٩ صالح محمد، المرجع السابق، ص ١٩٩٦-١٩٩٧

^{١٠} حسن شاحته، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (القاهرة : طبعة مزيدة و منقحة، ١٩٩٦م)، ص : ٣٦٩

أنفسهم، وأكثر إيجابية في علاقتهم مع الآخرين، وأنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار، والمثابرة عند القيام بأعمالهم. كما أن الطلاب المشاركين في النشاط يميلون إلى المشاركة في الأحداث السياسية، والتفاعل الإجتماعي، ولديهم ثقة أكبر في الناس والمدرسة والعاملين فيها. ويؤكد أهمية المناشط المدرسية والدور الذي تؤديه في مخرجات العملية التربوية المتكاملة الدعوة إلى إدخال مساقات خاصة بالمناشط المدرسية في الكليات الجامعية وفي الكليات المعنية بتخريج المعلمين على وجه التخصيص، وعقد دورات خاصة في المناشط المدرسية لمدرسي المدارس والمعلمين المشرفين على ممارسة المناشط، وإيفاد المبرزين منهم في دورات دراسية أو استطلاعية في الخارج، والتوسع في المناشط المرافقة عند تعديل المناهج الدراسية.

٢. أهداف النشاط في ميدان اللغة العربية

و من أهداف النشاط في ميدان اللغة العربية ما يلي: ^{١١}

١. يرسخ النشاط أيضا ما يصل إليه الطلاب في الحصص الدراسية، ويوسعه وينميّه، ويجدده. فهم يتعلمون داخل حجرات الدراسة كيف يقرءون قراءة سليمة، وكيف يفكرون تفكيراً صحيحاً، وكيف يفهمون، وكيف يعبرون عما يفهم وعما يحس و عما يرى.
٢. يدرّب الطلاب على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً ناجحاً في مواقف الحياة العملية، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والإبداعى. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق مايجرى في الندوات والاجتماعات من حديث، وحوار، ومناقشة، ومناظرة، ومرافعة ودفاع، ومايمارسه الطلاب من تحرير وكتابة في الصحف والمجلات المدرسية ومحاضر اللجان المختلفة _ وسائر مجالات التحرير.

^{١١} إسماعيل القبالي، التربية عن طريق النشاط، (القاهرة : النهضة المصرية، ١٩٥٨م)، ص ٣٦

٣. يصل الطلاب بآثار العربى والمترجم إلى العربىة، وذلك عن طريق القراءة الحرة فى مكآبات الفصل والمدرسة والمنزل والمكآبة العامة، و عن طريق قراءة الصحف والمجآلات والدوريات، والاستماع إلى المحاضرات والأحاديث والقصص، وضروب الإنشاء والإلقاء والتلاوة التى يستمع إليها الطلاب عن طريق الإذاعة والتسجيل.
٤. يرى الطلاب تربية صحيحة فى مجآلات الحياة الواقعية، ويتحقق ذلك عن طريق اشتراك الطلاب فى الحفلات التى تقام بالمدرسة فى مختلف المناسبات الدينية والقومية والاجتماعية، ويكتبون الرسائل والمقالات الصحفية فى المناسبات، بالإضافة، إلى ما يقرعونه وما يستمعون إليه من مختارات شعرية ونثرية.
٥. يساعد الطلاب على ممارسة القيم التى يقوم عليها المجتمع الديمقراطي التعالى ممارسة عملية، لكى تتأصل فى نفوس الطلاب وتتحول إلى عادات واتجاهات ثابتة.
٦. يشغل أوقات فراغ الطلاب بما يتفق وميولهم، ويديرهم على حسن الانتفاع به. ويتم ذلك باكتشاف هواياتهم وميولهم، وتهيئة المجآلات المناسبة أمامهم، ليخفوا إليها ويمارسوها بشوق.
٧. يساعد فى معالجة الخجل والارتباك والميل إلى العزلة. ويتم ذلك عن طريق ممارسة أنواع النشاط وإشراك هذه الفئة من الطلاب فيه، وتشجيعهم على أن يظهرأ شخصيتهم فى مجآلات التمثيل والإنشاء والإذاعة والإعلان.
٨. يسهم فى الكشف عن المواهب والميول اللغوية والأدبية وإشباعها. ويتم ذلك عن طريق ملاحظة نشاط الطلاب اللغوى فى التعبير عن آرائهم وطرق تفكيرهم فى الكتابة والمحادثة، وأساليهم فى التمثيل والمحاضرات.

٣. الصعوبات التي تواجهها المناشط اللغوية

ومعرفة الصعوبات التي تواجه ممارسة المناشط أمر ضروري وأساسى لتذليلها ومعرفة السبل لمواجهتها، وخلق رأى عام بين المهتمين بالتعليم والمناشط المدرسية وبين المعلمين، يسهم فى تحسين هذه المناشط وتحديثها تخطيط وتنفيذا وتقويما وتوظيفا. ومن أهم هذه الصعوبات:^{١٢}

١. عدم الإيمان الحقيقى بقيمة المناشط وأهميتها. ويتمثل ذلك فى أن كليات إعداد المعلمين لاتتضمن برامجها إعدادا حقيقيا للمعلم لممارسة أنواع المناشط بأنواعها، ممارسة تتصل بالمناهج الدراسية، وهى فى ذلك تكتفى ببعض المحاضرات التى قد تشير إلى أهمية النشاط المدرسى بقطع النظر عن إكساب هؤلاء الطلاب المعلمين مهارات فعلية لتنظيم المناشط وريادتها وتوجيهها.
٢. عدم توفير الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات المناشط غير الصفية. فالإمكانيات قاصرة عن توفير الظروف اللازمة لممارسة المناشط، فالأبنية المدرسية ضيقة، وميزانيات النشاط ضعيلة، ونظام الفترتين فى بعض المدارس لا يسمح بالوقت اللازم لممارسة النشاط.
٣. عدم قدرة المعلمين على تنظيم المناشط وريادتها. وافتقارهم للمهارات اللازمة لممارسة النشاط وتوجيهه، وعدم إعدادهم فى كنياتهم التربوية إعداد يسمح لهم بمعرفة أبعاد النشاط ودوره والمهارات اللازمة لممارسته.
٤. عدم العناية فى تقويم الطلاب أو المعلمين بالمناشط الدراسية.

٤. مجالات المناشط اللغوية

^{١٢} حسن شحاته، المرجع السابق، ص ٣٧٨-٣٧٩

يمكن عرض المجالات التالية التي يمكن من خلالها ممارسة المناشط اللغوية والدينية بغية تحقيق الأهداف المنوطة بها. وبداية تجدر الإشارة إلى أن هذه المناشط ينبغي أن تمارس في ضوء أدوار المعلمين والمشرفين المختبرين على أساس المواصفات التي سبق تحديدها، وفي ضوء الأسس اللازمة لممارسة النشاط وإنجاحه. وفيما يلي عرض لكل منشط من هذه المناشط:^{١٣}

١. نادي اللغة العربية

تهدف هذه الجماعة إلى تأكيد روح العروبة في أحاديث الطلاب والمناقشات، وتكثير المحفوظ من الأدب العربي في عصوره المختلفة، وتنمية مهارات السماع، وتنمية عادات صحيحة للقراءة وميول القراءة، و التدريب على حسن ممارسة الحوار، والخطابة، والكتاب. ويمكن تحقيق هذه الأهداف عن طريق عقد المباريات الشعرية والمساجلات الأدبية والقصصية، والاطلاع على الصحف والمجالات و كتب التراث ودواوين الشعر العربي وغير ذلك.

٢. الصحافة المدرسية

تهدف هذه الجماعة إلى تكوين رأي عام موحد في المدرسة، وتوجه المجتمع المدرسي ولائها بكل ما يتاح له من فرص التقدم والنمو، و توسع آفاق الطلاب وزيادة صنتهم بالحياة، و توسيع في القراءة و إجادة الفهم. ويمكن تحقيق هذه الأهداف عن طريق استطلاع رأي الطلاب بخصوص القيام بعمل صحيفة، وتعرف انطباعاتهم واقتراحاتهم بشأنها، ومناقشة آرائهم وغير ذلك.

٣. الإذاعة المدرسية

^{١٣} حسن شحاته، المرجع السابق، ص ٣٩٠ - ٣٩١

تهدف هذه الجماعة إلى تدريب الطلاب على حسن الأداء، وجودة الإلقاء، وإتقان اللغة، ودقة الأساليب، برئة من التكلف، محببة إلى نفوسهم، يستخدمون فيها اللغة استخداما ناجحا. ويمكن تحقيق هذه الأهداف عن طريق أن تعهد المدرسة بالأشراف على الإذاعة، إلى هيئة ثابتة من مدرسي المواد المختلفة وإرشاد الطلاب إلى المصادر المختلفة التي يستعينون في الإعداد مواد الإذاعة.

٤. جماعة التمثيل

تهدف هذه الجماعة إلى تعريف الطلاب بمكونات المسرح، والعمل المسرحي، والعمل المسرحي، وتشجيع الطلاب على القراءة، والإلقاء، والتعبير عن أنفسهم، وكتابة الروايات، والنشاط الجدلي، والتفكير المنطقي السليم و الناقد.

٥. الجماعة الأدبية

تهدف هذه الجماعة إلى تثقيف الطلاب ثقافة أدبية عن طريق إتاحة الفرصة للمنافسة الأدبية والمباريات الشعرية، والنثرية، والنقدية والبلاغية، وإتاحة جو من الحرية والتعبير أمام المبدعين ودوى الميول الأدبية من الطلاب.

٦. جماعة الخطابة

تهدف هذه الجماعة إلى تدريب الطلاب على إتقان مهارات الخطابة وتدريب الطلاب على مواقف المشافهة والإلقاء، وتقوية الصلات بين المدرس وطلابه. وكيفية إعداد الخطب، والتوعية بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية والاجتماعية.

٧. جماعة القراءة الحرة

تهدف هذه الجماعة إلى وصل الطلاب بمنابع الثقافة وتنمية عباراتهم وزيادة كسبهم اللغوي في أنماط التعبير والثروة اللغوية، وتنمية عادة القراءة في نفوس الطلاب، وكشف ميول الطلاب في اختيار ما يميزون إلى قراءته من ألوان القراءة علمية أو أدبية أو إنسانية.

٨. جماعة الثقافية

تهدف هذه الجماعة إلى رفع المستوى الثقافي عند أعضاء الجماعة، وإثارة الحماسة للقراءة، والبحث في الكتب عن القراءات المهنية، والتدريب على كيفية المناقشة وحل المشكلات، والقدرة على التصرف، وتنمية المواهب الفنية الخاصة.

٩. جماعة المحاضرات والندوات

تهدف هذه الجماعة إلى تعريف الطلاب ببعض الشخصيات الأدبية، والعلمية، والتعليمية، والعسكرية، والوطنية، والقومية، وإتاحة الفرصة أمام الطلاب للاستماع إليهم والتفاعل معهم ومناقستهم في مواقف حيوية، ليزدادوا خبرة بالحياة، ومحاولة غرس القدوة والنموذج الكامل في نفوس الطلاب، والتدريب على إدارة الندوة وتنظيمها.

١٠. جماعة الخطابة

تهدف هذه الجماعة إلى تدريب الطلاب على إتقان مهارات الخطابة وتدريب الطلاب على مواقف المشافهة والإلقاء، وتقوية الصلات بين المدرس وطلابه. وكيفية إعداد الخطب، والتوعية بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية والاجتماعية.

و تقوم هذه الجماعة بعقد اجتماع أسبوعي، و يلقي فيه طالبان أو أكثر خطبهم شريطة أن يعنى المعلم بتصحيح الخطاب قبل إلقائها. و قد يساعدهم المعلم على صياغتها و التدريب عليها قبل مواجهة الجمهور.

و يجب التنوع في الخطب و الكلمات من حيث موضوعاتها و معانيها و أسلوبها من شعر و نثر و بعض القصائد المختارة أو إلقاء القصاص و النوادر. و ألا يطول الاجتماع عن ساعة واحدة دفعا للملل و أن يستغرق الطالب الواحد حوالي عشرين دقيقة. و يناقش المعلم طلابه في الجوانب الجيدة و غير الجيدة في الموافق الخطابي بعد الإستماع ألى زميلهم. و يمكن عقد الاجتماع الأسبوعي في أماكن متنوعة مثل قاعة المدرسة أو حديقتها أو فنائها أو مسرحها حتى لا يصاب الطلاب بالملل و حتى يمارس الطلاب الخطابة في موقف أشبه بالمواقف الطبيعية.

المبحث الثالث: الخطابة

١. تعريف الخطابة

الخطابة في اللغة: مصدر كالخطاب، توجيه الكلام نحو الآخرين للإفهام. وفي الاصطلاح: فن مخاطبة الجماهير بطريقة إقائية تشتمل على الإقناع والاستمالة^{١٤}. والإقناع: حمل السامع على التسليم بصحة القول، وصواب الفعل أو الترك^{١٥}.

^{١٤} جليل عبد شلبي، الخطابة وإعداد الخطيب، ص ١٣
^{١٥} محفوظ علي، فن الخطابة وإعداد الخطيب، ص ١٣

وقد عرفت الخطابة بتعاريف أخرى لا يتباعد بعضها بعض كثيرا، ولكن من أوضح ما عرفت به الخطابة ما يلي^{١٦}:

١. نوع من الفنون النثرية فائدتها التأثير و الإقناع بحضور الجمهور المتلقي.
٢. مجموع قوانين يقتدر بها على الإقناع الممكن في أى موضوع يراد.
٣. خطاب يلقي من فرد على جماعة بقصد التأثير في نفوسهم وإقناعهم بأمر من الأمور.

فإن الخطابة علم له أصول وقوانين، تمكن الدارس لها من التأثير بالكلام، وتعرفه وسائل الإقناع بالخطاب، في أى غرض من الأغراض الكلامية، وإن هذا العلم (علم الخطابة) يعني بدراسة طرق التأثير، ووسائل الإقناع وما يلزم أن يكون عليه الخطيب من صفات آداب، وإلمام بميول السامعين، وما ينبغي أن تكون عليه أساليب الخطبة وأجزاؤها، ولذلك كانت غاية الخطبة عند الحكماء : الحصول على قوة التمكّن من الإقناع.

هناك ثلاثة أمور يجب الإهتمام بها في الخطابة وهي :

١. مواصفات المؤدي (الخطيب)

٢. مواصفات الأداء (الإلقاء)

٣. مواصفات النص الملقى

٢. أنواع الخطابة

قسم العلماء الخطابة باعتبار موضوعاتها إلى الأنواع الآتية^{١٧}:

١. خطابة سياسية

^{١٦} مسلمين إمام، فن الخطابة العربية، ص ١-٢
^{١٧} إمام مسلمين، مرجع سابق، ص ٨٨-١١٥

يقصد بالخطبة السياسية الخطبة التي توجه حكومة الدولة إلى وجهة معينة سواء في علاقتها الخارجية أو أعمالها الداخلية، وقد كان هذا موضوع الخطبة عند اليونان يستعرضون في خطبهم أحوال الدولة وما يجب أن تعمله للنهوض بأبنائها ورفاهيتهم وكذا ما يجب أن تنتهجه إزاء إعلان حرب على دولة أخرى أو تحاشي الاشتباك أو عقد صلح بين الدولتين أو زيادة عدد جيشها أو إنقااصه.

٢. خطابة قضائية

هي التي يلقيها وكيل النيابة أو المحامي أمام القضاء إثباتا لحق، أو تبرئة لمتهم، أو طلبا لحكم في أمر من الأمور العامة أو الخاصة، وهي تختلف باختلاف المحاكم التي تلقى بها، فقد تكون في أمر جنائية أو أمر مدني أو حالة من الأحوال الشخصية، وموقف الخطيب - المحامي أو وكيل النيابة - يختلف باختلاف القضية التي يتكلم فيها من حيث نوعها وأهميتها والأحداث التي بنيت عليها.

٣. خطابة عسكرية

هي التي يلقيها قواد الجيوش قبل الحرب يحضون فيها الجند على قتال الأعداء، والغاية منها أنحاض همم الجنود، وإذكاء نار الحماسة فيهم، وإثارة النخوة والحمية والإقدام، وتهوين الموت وتحسين التضحية في سبيل الشرف والكرامة، وخطرها عظيم فكثرا ما يتوفق عليها إحرار النصر. فإن الجندي إذا تمس بقول الرئيس نشط للقتال وجاهد العدو غير مبال بالخطر حتى يفوز بإحدى الحسينيين الظفر والغنيمة أو الموت والشهادة.

٤. خطابة اجتماعية

هي الخطبة التي تلقى في موضوع يهم المجتمع ويعود عليه ببعض الفوائد، ومن أمثلة ذلك: أن يدعو خطيب القرية لإنشاء مدرسة أو ناد بها أو يدعو شخص في المجتمع ما لإنشاء دار أمومة تساعد المرأة الموظفة، أو إنشاء دار لرعاية المسنين أو إنشاء ناد رياضي يشتغل وقت

الشباب ويربي أجسامهم وغرائزهم، وكل هذه إصلاحات اجتماعية، وهذه الأعمال كثيرة ونشيطة جدا في البلاد الراقية.

٥. خطابة حفلية

وهي ما يلقي في:

أ. حفلات التكريم

وهي التي تلقى لتكريم شخص أسدى إلى الناس عملا جليلا، أو كان في منصب وأحيل إلى التقاعد أو كان في سفر فحضر، إلى غير ذلك من الأغراض التي تقتضي تكريم بعض الناس.

ب. والتأبين والمدح والشكر

الخطبة التأبين هي الخطابة التي تلقى على قبر الراحل العظيم أو المتوفى العزيز أو في حفل تأبيه أو في ذكرى وفاته. فيبين الخطيب عظم الفجعة فيه، ويعدد مناقبه، ويحلى آثاره، ويواسى أهله وأحابه.

والخطبة المدح والشكر هي ما تلقى متضمنة ذكر مناقب وصفات الممدوح إعلاء لشانه، وتشريفا له، أو لإظهار شعوره نحوه، وما يمكنه له من إجلال واحترام.

ج. وخطب النكاح

هي ما تلقى في مناسبة عقد القران والنكاح وأكثر ما نستعمله نحن الآن بعد أن يتم عقد القران ليكون تهنئة للزوجين ولأسرتيهما.

٦. خطابة دينية

الخطابة التي تلقى في المناسبة الدينية كخطبة الجمعة وخطبة عيد الفطر وخطبة عيد الأضحى.

٣. أهمية الخطابة

الخطابة وسيلة من وسائل السيادة والزعامة، وكانوا يعدونها شرطاً للإمارة، فهي التي تكمل الإنسان، وترفعه إلى ذرى المجد والشرف، وحسب الخطابة شرفاً أنها مركب أصحاب الدعوات من الأنبياء والعلماء، ومطية السياسة والعظماء، والملوك والكبراء، وهي شأن قادة الأمام، والعاملين من ذوى الهمم.

والخطابة هي التي تعرف صاحبها كيف يمتلك القلوب، وسيتميل النفوس، ويحرك العواطف نحو ما يريد، وهي التي تثير الحماسة في النفوس الفاترة، وتهدئ النفوس الثائرة وهي التي ترفع الحق وتخفض الباطل، وتقيم العدل، وترد المظالم، وهي التي تهدى الضال إلى سواء السبيل، وتفض النزاع، وتقطع الخصومات^{١٨}.

فالخطيب البارع يقف بين ذوى المنازع المختلفة، والآراء المتضاربة، فلا يزال يبين لهم النافع يقف بين ذوى المنازع المختلفة، والآراء المتضاربة، فلا يزال يبين لهم النافع من الضار، والصواب من الخطأ حتى يجعل الجميع في قبضة يده، والخطيب البارع يقوم بين طائفتين استعرت بينهما نار العداوة والبغضاء فيذكرهم بعواقب التقاطع، ويحذرهم من نتائج السيئة، فإذا القلوب مؤتلفة، والنفوس متآخية^{١٩}.

٤. أهداف تعليم الخطابة

أهداف تعليم الخطابة :

^{١٨} إمام مسلمين، مرجع سابق، ص ٢
^{١٩} على محفوظ، مرجع السابق، ص ١٥

١. لدعوة إلى الله. لأنها لازمة في تبليغ الدعوة ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ، لكون بعض العبادات المشروعة تقوم عليها كخطبة الجمعة وغيرها.
٢. لداعية إلى صراط المستقيم، فالخطابة كالمصباح ينير الطريق ويهدي الضال بإذن الله.
٣. لوسيلة الداعية، قد تكون الوحيدة في بعض الأحيان لإظهار الحق وخدمة مبادئه.
٤. لصلب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لصيانة جسد الأمة من الهدم كما أنها لازمة لطرده الأهواء وإزالة الشياطين والبرهان الحسي قائم على أن الأمة التي انتشر فيها خطباء الإصلاح وقادة الفكر تحيا بمقدار جهدهم وكثرتهم وتأثيرهم.
٥. لحفظ حضارة الإسلام.

٥. طريقة تعليم الخطابة

- لاشك أن الخطابة مرتقى صعب المنال لا يصل إليها طالبها بيسر، بل يحتاج مبتغيها إلى زاد عظيم، وصبر المعاناة، واحتمال للمشاققة ليصل إلى تلك غاية السامية، وطرق تحصيلها ما يلي^{٢٠}:
١. قراءة كلام البلغاء
 - دراسته دراسة متعرف لجوانب التأثير، وأسرار البلاغة، ومتذوق لما فيها من جمال الأسلوب، وحسن التعبير، وجودة التفكير..فقراءة كلام البلغاء تقدم للقارئ أنواعا من المعاني والأساليب ينال منه بيسر وسهولة من غير معاناة. ولا كد ذهن.
 ٢. الثروة كثيرة من الألفاظ والأساليب

وذلك بحفظ كثير من خطب من اشتهر بالفصاحة والبيان فإن الخطابة تحتاج إلى تعابير كثيرة، حتى يستطيع الخاطب أن يعبر أن المعنى الواحدة بعدة عبارة، وأساليب متغيرة، لكيلا تذهب

^{٢٠} إمام مسلمين، الدراسة سابقة، ص ٣-٥

جدة المعنى، ويصيب السأم النفوس. ولا يمد الخطيب بالعبارات المتغايرة المتحددة المعنى إلا ثروة في الألفاظ والأساليب، وحفظ كثير لأقوال المتقدمين.

٣. دراسة أصول الخطابة

لا شك عن هذه الأصول لابد لها من عوامل أخرى، إذ هي وحدها لا تكفي، بل لابد أن يكون معها استعداد كامن، أو رياضة ومران شديد... فالقوانين في على هذا هادية مرشدة، تساعد على تحصيل الخطابة بإنارة السبيل، ولا تكوّن وحدها الخطيب، بل هي مهذبة للفطرة مساعدة لها.

٤. الإطلاع على كثير من العلوم التي تتصل بالجماعات

كالإقتصاد، والأخلاق، والاجتماع، وعلم النفس، والأديان، فأن الإطلاع على هذه العلوم فوق أنه ينمي فكره، ويوسع مداركه، ويجعله على بصيرة في مهمته، ويضع أمامه المصباح الذي يهديه إلى طرق التأثير، فيصيب غايته، وينال غرضه.

٥. ضبط النفس واحتمال المكاره

قد تعترض الخطيب زوابع من كل ناحية، وقد يقابل بالسخرية والاستهزاء، وقد يكون المخاطبون ممن يتتبعون عوراته، ويتسقطون هفواته، فإذا لم يتدرع الخطيب بضبط النفس، والسيطرة التامة على إحساسه ومشاعره، لم يستطع السير إلى غايته.

وقديماً قال خطيب عربي " لقد شيبني ارتقاء المنابر " وهو قول يدل على مقدار ما كان يعانيه ذلك الخطيب في الاستيلاء على نفسه حتى لا يضطرب، ولاتأخذه الحبسة.

لذلك نقول يجب أن يربي مرید الخطابة نفسه على احتمال المكاره، والحلم ومحاربة مظاهر الاضطراب والوجل، فإن الاضطراب يورث الحيرة مما يضعف أثر الخطبة في نفوس السامعين.

٦. التدريب و الممارسة

إن التدريب والاطلاع، وثروة الألفاظ، والقراءة الكثيرة، والعلم بالأصول الخطابية لا تكفي في تكوين الخطيب، لأن الخطابة ملكة وعادة نفسية لا تتكون دفعة واحدة، بل لابد لمريدها من

المعاناة، والممارسة والمران، لكي ينمى مواهبه، ويعالج عيوبه إن وجد في نفسه عيباً، ولا ييأس من إعراض الناس عنه، فإن كثيراً من الخطباء المبرزين، اللسان المقاويل كانت لهم عيوب كلامية فأصلحوها.



الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

يعرض هذا الباب تحليل البيانات و وصفها، و تشتمل نتائج البحث على تحليل وصفي كيفي فيما يتعلق تأسيس و أحوال المدرسة ذو النورين الثانوية و دور الخطابة في تنمية مهارة الكلام طلبة الفصل الثامن في المدرسة ذو النورين الثانوية.

المبحث الأول : لمحة بمدرسة ذو النورين الثانوية باسوروان

١. تأسيس و أحوال المدرسة الثانوية ذو النورين

أسست مدرسة ذو النورين الثانوية في السنة ٢٠٠٢، وقعت بشارع كاكاف داندي غلغاع بيحي باسوروان جاوى الشرقية، وقامت هذه المدرسة على الأرض الموقوف. مؤسس هذه المدرسة هو الأستاذ الحاج عبد الوهب، أحوال التربية البسيطة في المجتمع تكون حجة لتأسيس هذه المدرسة.

قبل قيام هذه المدرسة كان ليس للمجتمع معرفة كثيرة عن أهمية التربية و معرفة الدينية لأولاده، كثير من المجتمع يرى أن التربية غير مهمّة لأولاده و كان العمل أهمّ منها لأن بالعمل يحصل النقود. لذلك أمر الأبوان إلى أولاده أن يعمل منذ صغاره حتى هم لا يدخلون إلى المدرسة لطلب العلم. لذلك أسس أستاذ عبد الوهب هذه المدرسة رجاء على تغيير فكرة المجتمع عن أهمية التربية لأولاده.

من أمل المؤسس هذه المدرسة هو يكون المجتهد و إنسان المستفد عند المجتمع بتأسيس المؤسسة التربويّة. كما قال مأثور العربي خير الناس من ينفعهم للناس.

بعد خلال العوائد و لاجتهاد الطويل، اتفقت وكالة التربية باسوربان بإقامة هذه المدرسة بإذن الله عزّ و جلّ. يسمى بمدرسة ذو النورين الثانوية، و معنى من هذا لاسم هو إنسان ذو النورين يعني معرفة العامّة و معرفة الدينيّة. لأنهما سلاح الحياة الدنيا و زاد الحياة الآخرة.

قرّرت وكالة التربية باسوربان مدرسة ذو النورين الثانوية بمستوى " ب " لذلك نالت هذه المدرسة المساعدة النقديّة من الحكومة لبناء و لتحسين مرفقة المدرسة الموجودة كتدبير المكاتب و الكراسي الجيّدة للطلبة و مكتبة و بناء عمارة المدرسة و بناء الفصول، و ميدان، و مسجد، و مقصف، و معمل الحاسب، و معهد الطلبة و غير ذلك.

قامت مدرسة ذو النورين الثانوية تحت ظلّ معهد العصر دار السلام كونتور بوسيلة اتحاد العائلين لمعهد دار السلام كونتور في مدينة باسوربان لأن مؤسس هذه المدرسة هو إحدى متخرجين في معهد كونتور. مع ذلك بعض النظام و طريقة التعليم مساويا بمعهد دار السلام كونتور يعني يوجد مسكن أو معهد للطلبة، فيها قيمة الإسلامية. ولكن ليس كل الطلبة يسكنون في المعهد لسبب متنوع، منه :

١. اتباع العمل ليساعد أبوانه لأن بعض الطلبة في هذه المدرسة جاء من العائلة المتوسطة من ناحية الإقتصاد.

٢. نقصان الإستقلال عند الطلبة حتى هم لا يستطيعون أن يسكنون بعيدا من عائلتهم و يخترون أن لا يسكنون في المعهد.

٣. الكسل لاتباع النساط و النظام في المعهد و المدرسة.

من قبل المدرسة لا يوجب على جميع الطلبة السكن في المعهد، لأن كانت المجتمع في هذه القرية له صفة حرون و نقصان معرفة عن أهميّة التربية. لذلك قام قبل المدرسة بالمقاربة إلى المجتمع حتى هم يردون أن يدخلون أولادهم إلى المدرسة. إذا غضب المجتمع بإجبار قبل المدرسة فطبعاً كانت المجتمع يأمر أولادهم قام بالعمل و يدخلونهم إلى المدرسة. مع ذلك أوجب قبل المدرسة على الطلبة الذي

لايسكنون في المعهد أن يتبع جميع النشاطات في المدرسة كالمحاضرة و المناقسة الأسبوعيّة و الدينية و الموجه أو تعلّم الليل.

بوجود المعهد في هذه المدرسة كان التعليم و التربية يسير ٢٤ ساعة يعني التربية الرسمية في ساعة منتصف السابعة حتى ثمانية عشرة و نصف. يوجد النشاطات الكثيرة في هذه المدرسة كالمناقشة الأسبوعية عن العلوم الإسلامية و المعلومات الكثيرة، و الرياضة ككرة القدم و كرة السلة، ثم الخطابة المنبرية باللغة الإندونيسية و اللغ العربية و اللغة الإنجليزية، ثم المحادثة الصباحية يعني إعطاء المفردات اللغة العربية و الإنجليزية الجديدة إلى الطلبة ثمّ تدريب التكلم باللغة الأجنبية. لأنّ قدرة الطلبة على تكلم باللغة العربية و الإنجليزية هو إحدى المقاصد من تأسيس هذه المدرسة.

قائمة الأنشطة طلبة مدرسة ذو النورين المتوسطة كما في اللوحة الآتية:

رقم	ساعة	الأنشطة
١	٠٤.٠٠٠ – ٠٥.٠٠٠	استيقظ الطلبة من النوم لصلاة الصبح جماعة و قراءة القرآن الكريم
٢	٠٥.٠٠٠ – ٠٥.٣٠	المحادثة الصباحية (اعطاء المفردات الجديدة و تدريب التكلم باللغة العربية و الإنجليزية بالوقت المناسب)
٣	٤٥ – ١١.٣٠, ٠٦	الدراسة الرسمية
٤	١٢.٠٠٠ – ١٤.٠٠٠	صلاة الظهر جماعة و الإستراحة
٥	١٤.٠٠٠ – ١٥.٠٠٠	الدراسة الدينية (درس المحفوظات و الحديث و الإملاء و النحو و الصرف و قراءة كتب التراث مناسبة بالجدول المناسب)

٦	١٥.٠٠ - ١٧.٣٠	صلاة العصر جماعة و الإستراحة (استطاع الطلبة أن يعمل على مشيئتهم كلعب كرة القدم و كرة السلة و غير ذلك)
٧	١٨.٠٠ - ١٨.٣٠	صلاة المغرب
٨	١٨. ٣٠ - ١٩.٠٠	الوقت الحرّ
٩	١٩.٠٠ - ١٩.٣٠	صلاة العشاء جماعة
١٠	١٩.٣٠ - ٢١.٠٠	موجه أو تعلّم الليلي لإعادة الدروس الصباحية (يوم الخميس و يوم الجمعة و يوم السبت للخطابة المنبرية)
١١	٢١.٠٠ - ٠٣.٣٠	النوم استعدادا لاتباع كل الأنشطة في يوم الغد

في أوّل إقامة هذه المدرسة لها تسعة عشر طالبا فقط، واجهت مدرسة ذو النورين الثانوية مشكلات كثيرة خلال تقدّمها، يعني : نقصان المرافق في المدرسة و نقصان ائتمان المجتمع إلى معلمين لأن هذه المدرسة هي مدرسة جديدة و تحتاج إلى ترقية من جامع الناحية.

ولكن يحلّل قبل المدرسة ذلك الاضطراب بمجهود و نيّة صالحة لتدريب طلبته، و في السنة ٢٠٠٤ بين طلبه هذه المدرسة إلى المجتمع أنهم قادرون على المسابقة مع أخواتهم من المدارس الأخرى، و طلبة المدرسة المتوسطة ذو النورين يكون فائزا في بعض المسابقات، المثال : الفائز الثاني في مسابقة الكشاف، الفائزة الأولى في مسابقة تدريب الصفوف حين خلّد الذكرى عيد الإستقلال بلاد إندونيسية في التاريخ سبعة عشر أغسطس، الفائز الخطابة المنبرية باللغة العربية و اللغة الإنجليزية و غير ذلك. ولو هذه المدرسة هي المدرسة الجديدة لكنها قادرة على مسابقة المدارس الأخرى.

قليلا فقليلا بعض وليّة الطلبة يؤمن إلى هذه المدرسة، لكن حتى الآن قبل المدرسة يبذل جهده لتحسين منجزة و جودة المدرسة حتى راغب المجتمع في مدرسة ذو النورين لأن بعض المجتمع ما زال يحتقر هذه المدرسة.

اعتقد المجتمع أن هذه المدرسة لا تقدر أن ترشد أولادهم حتى لا يستطيع أن يدخل إلى المدرسة العالية النموذجيّة، و العقابة من ذلك الاعتقاد هي قلة الطلبة في هذه المدرسة. و عدد الطلبة كل فصل حولي ١٩-٢٠ طالبا في كل السنة الدراسية الجديدة.

لذلك دور المدرسون و الطلبة في هذه المدرسة مهمّ جدّا لإجابة تردّد المجتمع. بوجود الدراسة الرسمية و الدراسة الدينية و الأنشطة الطلبة في المدرسة المتوسطة ذو النورين يستطيع أن يرقّي و يحسن سمعة المدرسة عند المجتمع.

١. أهداف تأسيس مدرسة ذو النورين

أهداف تأسيس هذه المدرسة هي :

١. تكوين شبّان الدولة الماهر و الذكي بوسيلة التربية الفكرية و الوجدانية و الإسلامية.

٢. تربية الطلبة بالإيمان و التقوى و تطوير العلوم و تكنولوجيا.

٣. تطبيق التعليم الفعّالي و لابتكاري و الفريحي.

٤. تنمية الحماسة الطلبة لطلب العلم حتى يكون مستقلاً و قادراً على المسابقة في العصر الحديث.

٢. أحوال الطلبة في المدرسة ذو النورين

في كل سنة، كان عدد الطلبة في المدرسة ذو النورين لا يطوّر كثيرا. عدد الطلبة في هذه المدرسة قليل جدًا لو نرى عدد الطلبة في المدارس الأخرى. ولكن قلة عدد الطلبة في هذه المدرسة يكون مزية لأن المدرس يستطيع أن يعلم الطلبة وطأة و يهتم الطلبة واحدا فواحدا. سعى قبل المدرسة بالجهد و بالترقية منحز الدراسة لتغيير فكرة المجتمع عن المدرسة المتوسط ذو النورين حتى ائتمن المجتمع إلى قبل المدرسة بإدخال أولادهم إلى المدرسة ذو النورين.

القائمة الآتية تصور عدد الطلبة في المدرسة ذو النورين :

العدد	فصل التاسع	فصل الثامن	فصل السابع	المسجل	السنة الدراسية
٤٦	١٩	١٥	١٢	١٤	٢٠٠٩/٢٠١٠
٤٩	١٧	١٥	١٧	١٧	٢٠١٠/٢٠١١
٤٩	١٦	١٤	١٩	٢١	٢٠١١/٢٠١٢
٤٨	١٤	٢٠	١٤	١٧	٢٠١٢/٢٠١٣
٣٧	٢٠	١٥	٢		٢٠١٣/٢٠١٤

٣. أحوال المدرسين في المدرسة ذو النورين

قامت مدرسة ذو النورين تحت ظلّ معهد العصر دار السلام كونتور بوسيلة اتحاد العائلين لمعهد دار السلام كونتور في مدينة باسوربان لأن مؤسس هذه المدرسة هو إحدى متخرجين في معهد كونتور. مع ذلك أرسل معهد دار السلام كونتور مدرسون أو متخرجون إلى هذه المدرسة لیساعد في التعليم و إقامة النظام و لیحرك الطلبة لاتباع كل الأنشطة الموجودة. مدرسون من معهد دار السلام كونتور لا یعلم الطلبة في الدراسة الرسمية الصباحية، ولكنهم یعلمون الطلبة في الدراسة الدينية المسائية و یعلم الأنشطة في هذه المدرسة. ثمّ یساعد قبل المدرسة في إقامة النظام لأنهم یكون مدبرًا للطلبة في المعهد. یعلم الطلبة المدرسة المتوسطة ذو النورين مدرسون محترف في تخصصه للدراسة الرسمية الصباحية. و الجدوال الآتي یذكر دفتر مدرسون في المدرسة المتوسطة ذو النورين :

النمر	اللاسم	المكان و الوقة الولادة	الدائرة	المواد الدراسية
١.	الحاج عبد الوهاب	بسوروان 12-09-1955	البیجي	رأس المدرسة
٢.	عبد الغفار	بسوروان 17-12-1960	لباغیل	الریاضية
٣.	عبد الرزاق	بسوروان 27-01-1972	لباغیل	الریاضة و التفسیر
٤.	سیف الدین حبیب الله	بسوروان 23-03-1978	لباغیل	اللغة الإنجلیزية
٥.	سیهان	بسوروان 09-01-1980	لباغیل	الفقه و التوحید
٦.	حلمی أمری مبارک	بسوروان 02-10-1984	لباغیل	العملاء و الترجمة
٧.	نصفو الیل	بسوروان 20-06-1983	لباغیل	البیولوجی
٨.	أحمد بهجة العلوم	بنجوماس 28-09-1987	لباغیل	اللغة الثقافة
٩.	نور حنیفة	بسوروان 01-11-1983	الغمفول	الإقتصادیة
١٠.	سری راهایو	سدورجو 09-08-1967	البیجي	الفزیة
١١.	محمد مسروحین	بسوروان 20-04-1983	بسوروان	الحدیثة
١٢.	نور فطرة الکیل	بسوروان 28-07-1976	لباغیل	اللغة الإندونسیة
١٣.	سعودیة نوتامی	بسوروان 18-10-1981	البیجي	الإستشارة
١٤.	مصطف السهاب	بسوروان 04-10-1984	لباغیل	الفزیة و المطالعة

١٥.	توفيق الرحمان	بسوروان 14-04-1984	لباغيل	المحفوظات
١٦.	شجاعى	بلورا 14-08-1966	لباغيل	تربية الجنسية
١٧.	يونية ترى ودياستوتع	بسوروان 09-06-1977	لباغيل	الجغرافية
١٨.	أسوة الحسنه	بسوروان 15-09-1983	البيجي	اللغة العربية
١٩.	يايو غنرتي	ماغتان 31-08-1968	لباغيل	اللغة الإنجليزية

المبحث الثاني: نوع الخطابة في مدرسة ذو النورين الثانوية

أول إقامة مدرسة ذو النورين الثانويّة لها الأنشطة الكثيرة لطلبتها كما الكشافة و المحادثة و الخطابة و الرياضة و غير ذلك. بوجود هذه الأنشطة الكثيرة نال الطلبة المعارف و الخبرات النافعة لحياتهم في المستقبل. و لكن ستعرض الباحثة البيانات عن تطبيق و دور الخطابة في تنمية مهارة الكلام في هذا الباب.

الخطابة هي إحدى الأنشطة الطلبة في هذه المدرسة، و هذه فكرة طيبة من المدرّسين و المدرّسات. يقصد المدرسون بأداء هذه الأنشطة لتكوين الطلبة المتفاعل في التعليم و التفكير حتّى يقدر على تبليغ فكرته بوسيلة فنّ الخطابة أمام أصدقائه و المجتمع. بالخطابة يدرّب الطلبة يكون مشجّعاً في التكلم أمام المستمع الكثير خاصة في التكلم باللغة العربيّة و اللغة الإنجليزيّة.

في الأوّل، تطبيق الخطابة في المدرسة ذو النورين الثانويّة مرّة واحدة في الأسبوع. يمرّ هذا التطبيق إلّا سبعة أشهر لأنّ هذا الوقت ناقص لترتيب الطلبة ليكون شجاعاً و لتنمية مهارة الكلام عند الطلبة. ثمّ غير المدرّس هذا الوقت يكون ثلاث مرّات في الأسبوع يعني يوم الأحد للخطابة باللغة الإنجليزيّة و يوم الثلاثاء للخطابة باللغة العربيّة و يوم الجمعة للخطابة باللغة الإندونيسية. و الوقت للخطابة هو بعد صلاة العشاء في الساعة منتصف الثامنة حتّى الساعة التاسعة.

في هذه الأنشطة يقسم الطلبة إلى ثلاث مجموعات هو المخاطب و رئيس الجلسة و المستمع. و كل الطلبة أن يستخدم اللغة الرسمية مناسبة بالجدول المعين، إذا كان الوقت للغة العربية فكل الأشياء أن يكون عربية أيضا كالمقالة الخطابية و مقالة رئيسة الجلسة و زينة الغرفة و غير ذلك.

كل الطلبة له حرّية في اختيار الموضوع لصناعة مقالة الخطابية، موضوع الخطابية عادة عن شريعة الدين، المعارف العمومية، الخبرة و غير ذلك. هم يستطيعون أن يبحث الموضوع في الكتب أو الشبكة الدولية أو المشاورة مع أصدقائه. و على كل المخاطب أن يسلم المقالة إلى مشرف لإصلاح الأخطاء الموجودة من ناحية المضمون و اللغة. و الوقت لتسليم المقالة ثلاثة أيام قبل قيامه بالخطابة أمام المجتمع.

سنجد المنفعة الكثيرة من أنشطة الخطابية إذا كان الطلبة و المشرف يتبعون هذه الأنشطة اتباعا تامًا ولا يتبع هذه الأنشطة من غير جديّ. للخطابة دور مهمّ لتنمية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بوجود الخطابية ظهرة شجاعة الطلبة في التكلم باللغة العربية. هو لا يخافون أن يقع في الأخطاء عند التكلم.

و ثقة النفس هي مفتاح النجاح في تعلّم اللغة العربية عند الطلبة، إذا كان ليس له الشجاعة سوف يخاف بالخطيئة. و إذا كذلك كذلك سيف يكون فاشل في تعلّم اللغة العربية. يأكّد هذه البيانات بمقابلة الباحث مع مدرّس اللغة العربية " قال المدرّس : ثقة النفس عند الطلبة هي مفتاح النجاح في تعلّم اللغة العربية. و برنامج الخطابية تكون الوسيلة المساعدة لترقية ثقة الطلبة حتى كفاءتهم ترتقي أيضا خاصة في مهارة الكلام"¹.

¹نتيجة المقابلة مع مدرّس اللغة العربية، في يوم الإثنين، تاريخ ١١ يناير ٢٠١٤، ساعة ١٠.٠٠.

ولو كان هذا البرنامج يمرّ قادمًا في المدرسة ذو النورين، بعض الطلبة لم يقدر على التكلم باللغة العربية. لكن عدّة الطلبة قادرين على التكلم باللغة العربيّة، عسى هذا الطلبة يكون قدوة و تشجيعاً لأخواتهم الأخرى. قال مدرّس اللغة العربيّة، اتّبع بعض الطلبة برنامج الخطابة بالجدّ حتى كفاءته في التكلم أحسن من الطلبة الذي لا يتبع الخطابة بالجدّ.

أما خطوات الخطابة في الفصل الثامن عند عملية هذه الأنشطة هي ^٢ :

١. فتح رئيس الجلسة البرنامج بالسلام
٢. سمح رئيس الجلسة الخطيبين بالتعارف نفوسهم و الذكر موضوعة المقالة للخطابة
٣. دعا رئيسة الجلسة الخطيب الأوّل لتقديم الخطابة أمام المستمع
٤. استمع المستمع و كتب النقطة المهمّة من الخطابة إستعدادا للقيام بالإستنباط
٥. دع رئيس الجلسة الخطيب الثاني لتقديم الخطابة أمام المستمع
٦. رأس رئيس الجلسة اللعبة لإزالة النعاس والسئام المستمع
٧. اختر رئيس الجلسة الخاسر من اللعبة للقيام بالإستنباط من الخطابة المتقدّمة أمام المستمع الآخر
٨. قام مشرف الخطابة بالانتقادات و التوجيهات لكلّ الخطيب حتى يكون أحسن الخطيب في الخطابة الآتية و يكون درسا للمستمع الآخر.
٩. أعلن رئيسة الجلسة من يكون الخطيب و رئيس الجلسة في برنامج الخطابة الآتي.
١٠. ختم رئيس الجلسة البرنامج بالسلام.

المبحث الثالث : تنظيم الخطابة لتنمية كفاءة الطلبة الفصل الثامن في مهارة الكلام

قام المدرسون بالمحاولات الكثيرة لترقية كفاءة الطلبة في المهارات اللغوية. منها الدراسة الإضافية والمناشط اللغوية منها الخطابة المنبارية. والمقصود من أداء أنشطة الخطابة يعني لترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام.

قبل بداية أنشطة الخطابة كان الطلبة لم يكون قادرين أو ماهرون في التكلم باللغة العربية. لأنهم غير شجاع و خوف بالخطأ عند التكلم باللغة العربية. ولكن بعد أوجب الطلبة باتباع الخطابة المنبارية في كل أسبوع هناك التغييرات الكثيرة في نفس الطلبة.

و البناء على المقابلة بين الباحث و مدرس اللغة العربيّة في مدرسة ذو النورين، هناك الفرق كفاءة الطلبة في مهارة الكلام قبال اتباع الخطابة و بعد اتباع ذلك البرنامج. قبل اتباع برنامج الخطابة كثير من الطلبة لا يجب تعلّم اللغة العربيّة، في رأيه أن اللغة العربيّة هو أصعب الدرس من درس اللغة الإنجليزيّة و الرياضيّة و الفيزيّة و غير ذلك. حتى كثير من الطلبة يتكسّل لتعلم اللغة العربيّة و يسبب إلى ضعف كفاءته في مهارة الكلام^٣.

و بعد اتباع برنامج الخطابة فينمو حبّه في تعلّم اللغة العربيّة و ينمو شجاعة الطلبة في التكلم باللغة العربية محمّا كان هناك الأخطاء الكثيرة من ناحية القواعد النحوية أو الصرفية و الأخطاء في استخدام المفردة المناسبة و لكن تلك المشكلة لا يكون عراقيل عند الطلبة في تعلم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام.

ظهرت هذه الحالة من نشاطه عند تعلم اللغة العربية في الفصل، الطريقة المستخدمة في هذا المدرسة سيعرض الباحث فيما يلي إجراءات التعليم أو الخطوات التعليمية في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام^٤ :

١. تزويد المفردات الجديدة.

^٣نتيجة المقابلة مع مدرس اللغة العربية، في يوم الثلاثاء، تاريخ ١٢ يناير ٢٠١٤، ساعة ١١.٠٠

^٤نتيجة الملاحظة عند تعليم اللغة العربيّة في يوم الثلاثاء، تاريخ ١٢ يناير ٢٠١٤، ساعة ٠٨.٠٠

٢. تقرأ المدرّسة المقالة وتبين معناها.

٣. تعطي المدرّسة فرصة للطلبة أن يقلد العبارات أو المفردات قرأتها المدرسة.

٤. تعطي المدرّسة فرصة للطلبة أن يقرأ المقالة بقراءة جهريّة

٥. تعطي المدرّسة فرصة للطلبة أن يقدم أسئلة عن المقالة

٦. تعطي المدرّسة فرصة للطلبة أن يستعد نفسه للتكلم أمام الفصل

٧. تأمر المدرسة الطلبة بالتقدم أمام الفصل لتكلم عن الموضوع الموجود باللغة نفسه

٨. تأمر المدرسة الطلبة بالتقدم أمام الفصل للحوار مع صاحبه

٩. تختم المدرّسة تدريسها بقراءة الدعاء و التشجيع إلى الطلبة و إلقاء السلام.

من تلك الخطوات يرى الباحث النشاط و الحماس الطلبة لتعلم اللغة العربية، كثير من الطلبة يشجع ولا يخاف عند التكلم أمام الفصل باللغة العربية لأنهم عوّد نفوسهم بالتكلم أمام المستمع عند تدريب الخطابة الأسبوعي.

وسمع الباحث بعض الطلبة يتكلم مع أصدقائه باللغة العربية عند تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن. وهذا شئ مفرح لأنّ كفاءة بعض الطلبة في مهارة الكلام يرتقي أيضا. من الذي ماهر في التكلم باللغة العربية فيرسله لاتباع المسابقة الخطابة خارج المدرسة، و الحمدلله كانت هذه المدرسة تكون فائزة في تلك المسابقة.

بناء على البيانات السابقة أن برنامج الخطابة في هذه المدرسة له دور مهمّ لتنمية و لتطوير كفاءة الطلبة في اللغة العربيّة خاصّة في مهارة الكلام إمّا كان هناك النقصان الكثيرة في ذلك البرنامج و لكن المدرّسون في المدرسة ذو النورين يقوم دائما لبحث المحاولة لترقية جودة الخطابة المنبارية لأنّ هذه الأنشطة تساعد كثيرا في ترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام.

المبحث الرابع: مزايا وعيوب الخطابة لتنمية كفاءة الطلبة الفصل الثامن في مهارة الكلام

كل الأنشطة الموجودة في هذه المدرسة لها المقصود و الهدف المهم، والمزايا من الخطابة في مدرسة ذوالنورين كما في الآتي ° :

١. تدريب الفكري و الشجاعة الطلبة حتى قادرون على التكلم أمام المجتمع. بعض الطلبة ليس له ثقة جيّدة حتى يشعرون بالحياء و الخوف للتكلم أمام المجتمع. و هذا شيء ضروريّ لأنهم سيعيشون وسط المجتمع.
 ٢. ترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام
يحتاج الوسائل المساعدة لنجاح تعلّم اللغة العربية و الخطابة إحدى الوسائل المفيدة لنجاح في مهارة الكلام الطلبة.
 ٣. آنية عند الطلبة لتطوير الفنّ و الهواية و التفكير، للطلبة حرية للتعبير الأفكار و يبلغه بفنّ الخطابة.
 ٤. حفظ حضارة الإسلام.
- كما عرفنا أنّ الخطابة هي إحدى حضارات العربيّة التي منتصرة في عصرها، بسبب عدّة الأمور هذه الحضارة يكون غير منتصرة في العصر الماضي. ولكن بنهضة الإسلام كانت الخطابة تكون منتصرة مرّة أخرى. ظهر المخاطب المشهور كرسولنا محمّد صلى الله عليه و سلّم و أبو بكر الصديق و طارق بن زياد و غير ذلك. في دين الإسلام وجدنا الخطابة الكثيرة في يوم مقدّس عند المسلمين و المسلمات كخطابة يوم الجمعة و خطابة يوم عيد الفطري و خطابة يو عيد الأضحى. لذلك بوجود أنشطة الخطابة في المدرسة ذو النورين ليحفظ حضارة الإسلام.

°نتيجة المقابلة مع مدرب الخطابة، في يوم الثلاثاء، تاريخ ١٢ يناير ٢٠١٤، ساعة ٠٩.٠٠.

والعيوب الموجودة في أداء برنامج الخطابة في المدرسة ذو النورين الثانويّة هي^٦:

أ. بعض الطلبة لا يجب اتباع الخطابة لأنهم يقولون أن الخطابة هي برنامج مسئم
ب. بعض الطلبة يتكسّل أن يكون خاطبا، و هذه الحالة تسبب إلى المقلة القبيحة لنقصن
الإستعداد.

ت. نقصان تشكيلة المكان للخطابة لأن أداء هذه البرنامج في الفصل دائما حتى يسبب إلى
ملال الطلبة لاتباع هذا البرنامج

ث. نقصان التنوع من المشرفين و يسبب ألى رتابة في أداء برنامج الخطابة.

ج. عدم الحضور الكثير من الطلبة لكثرة الحجّة.

يقوم المشرف بالمحولة الكثيرة لتحليل العيوب الموجودة في أداء الخطابة في مدرسة ذوالنورين، يعني^٧
:

أ. إعطاء الهداية لأحسن موضوع مقالة الخطابة كل أسبوع.

هذه المحولة لتنمية مذاق المسابقة بين الطلبة حتى هم يتبعون هذا البرنامج بالجدّ و
النشاط.

ب. تنوّع في الأماكن عند أداء الخطابة.

يعقد برنامج الخطابة ليس في الفصل فقط، لكن يعقده خارج الفصل أو في المسجد أو
في الميدان و غير ذلك. تقصد هذه المحولة لإزالة الملل عند الطلبة.

ت. صناعة زيا رسميا للخطاب.

تقصد هذه المحولة لتحسين ظهور الخطاب، لأن الخطاب الجيّد هو الذي مستعدّ من
ناحية الظهور و المقالة حتى يستمع المجتمع جيّدا.

^٦نتيجة المقابلة مع مدرب الخطابة، في يوم الثلاثاء، تاريخ ١٢ يناير ٢٠١٤، ساعة ٠٩.٠٠
^٧نتيجة المقابلة مع مدرب الخطابة، في يوم الخميس، تاريخ ١٤ يناير ٢٠١٤، ساعة ٢١.٠٠

ث. ينوّع برنامج الخطابة باللعب و الغناء.

ج. ترقية النظام بإعطاء العقاب لمن غائب من برنامج الخطابة بدون الحجّة الضرورية.

أداء مسابقة خطابة أكبر كلّ آخر السنة الدراسة، و حضر فيه أبوان الطلبة و المدرسين و

المدرسان مدرسة ذو النورين.



الفصل الرابع

اللاختتام

أ. الخلاصة

يستخلص الباحث بعد القيام بالبحث عن تنظيم الخطابة لتنمية مهارة الكلام في الفصل الثامن بمدرسة ذوالنورين الثانوية باسوروان هي :

١. الخطابة هي إحدى الأنشطة الطلابية في هذه المدرسة، والهدف من هذه الأنشطة لتكوين الطلبة المتفاعل في التعليم و التفكير حتى يقدر على تبليغ فكرته بوسيلة فنّ الخطابة أمام أصدقائه و المجتمع. بالخطابة يدرّب الطلبة يكون مشجّعاً في التكلم أمام المستمع الكثير خاصة في التكلم باللغة العربيّة و اللغة الإنجليزيّة.

والوقت للخطابة يعني ثلاث مرّات في الأسبوع يعني يوم الأحد للخطابة باللغة الإنجليزيّة و يوم الثلاثاء للخطابة باللغة العربيّة و يوم الجمعة للخطابة باللغة الإندونيسية. تعقد هذه الأنشطة بعد صلاة العشاء في الساعة منتصف الثامنة حتى الساعة التاسعة.

في الخطابة المنبارية يقسم الطلبة إلى ثلاث مجموعات هو المخاطب و رئيس الجلسة و المستمع. و كل الطلبة أن يستخدم اللغة الرسمية مناسبة بالجدول المعيّن، إذا كان الوقت للغة العربية فكل الأشياء أن يكون عربية أيضا كالمقالة الخطابة و مقالة رئيسة الجلسة و زينة الغرفة و غير ذلك.

كل الطلبة له حرّيّة في اختيار الموضوع لصناعة مقالة الخطابة، هم يستطيعون أن يبحث الموضوع في الكتب أو الشبكة الدولية أو المشاورة مع أصدقائه. و على كل المخاطب أن يسلمّ المقالة إلى مشرف لإصلاح الأخطاء الموجودة من ناحية المضمون و اللغة. و الوقت لتسليم المقالة ثلاثة

أيام قبل قيامه بالخطابة أمام المجتمع. قبل بداية أنشطة الخطابة كان الطلبة لم يكون قادرين أو ماهرون في التكلم باللغة العربية. لأنهم غير شجاع و خوف بالخطاء عند التكلم باللغة العربية. ولكن بعد أوجب الطلبة باتباع الخطابة المنبارية في كل أسبوع هناك التغييرات الكثيرة في نفس الطلبة. ينمو حبّه في تعلّم اللغة العربيّة و ينمو شجاعة الطلبة في التكلم باللغة العربية.

ظهرت هذه الحالة من نشاط الطلبة عند تعلم اللغة العربية في الفصل, و هذا شيء مفرح طبعاً. لأنّ كفاءة بعض الطلبة في مهارة الكلام يرتقي أيضاً. لذلك كانت الخطابة في هذه المدرسة له دور مهمّ لتنمية و لتطوير كفاءة الطلبة في اللغة العربيّة خاصّة في مهارة الكلام إمّا كان هناك النقصان الكثيرة في ذلك البرنامج و لكن المدرّسون في المدرسة ذو النورين يقوم دائماً لبحث المحاولة لترقية جودة الخطابة المنبارية لأنّ هذه الأنشطة تساعد كثيراً في ترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام.

٢. كل الأنشطة الموجودة في هذه المدرسة لها المقصود و الهدف المهم، والمزايا من الخطابة في مدرسة ذوالنورين كما في الآتي:

أ. تدريب الفكري و الشجاعة الطلبة حتى قادرين على التكلم أمام المجتمع. بعض الطلبة ليس له ثقة جيّدة حتى يشعرون بالحياء و الخوف للتكلم أمام المجتمع. و هذا شيء ضروريّ لأنهم سيعيشون وسط المجتمع.

ب. ترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكلام

ج. يحتاج الوسائل المساعدة لنجاح تعلّم اللغة العربية و الخطابة إحدى الوسائل المفيدة لنجاح في مهارة الكلام الطلبة.

د. آنية عند الطلبة لتطوير الفنّ و الهواية و التفكير، للطلبة حرّية للتعبير الأفكار و يبلغه بفنّ الخطابة.

هـ. حفظ حضارة الإسلام.

والعيوب الموجودة في أداء برنامج الخطابة في المدرسة ذو النورين الثانويّة هي:

أ. بعض الطلبة لا يجب اتباع الخطابة لأنهم يقولون أن الخطابة هي برنامج مسئم
ب. بعض الطلبة يتكسّل أن يكون خاطبا، و هذه الحالة تسبب إلى المقلة القبيحة لنقصن
الإستعداد.

ج. نقصان تشكيلة المكان للخطابة لأن أداء هذه البرنامج في الفصل دائما حتى يسبب إلى ملال
الطلبة لاتباع هذا البرنامج

د. نقصان التنوع من المشرفين و يسبب ألى رتابة في أداء برنامج الخطابة.

هـ. عدم الحضور الكثير من الطلبة لكثرة الحجّة.

يقوم المشرف بالمحولة الكثيرة لتحليل العيوب الموجودة في أداء الخطابة في مدرسة ذوالنورين، يعني:

أ. إعطاء الهداية لأحسن موضوع مقالة الخطابة كل أسبوع. لتنمية مذاق المسابقة بين الطلبة حتى
هم يتبعون هذا البرنامج بالجدّ و النشاط.

ب. تنوّع في الأماكن عند أداء الخطابة. لإزالة الملل عند الطلبة.

ج. صناعة زيا رسميا للخاطب. تقصد هذه المحاولة لتحسين ظهور الخاطب،

د. ينوّع برنامج الخطابة باللعب و الغناء.

هـ. ترقية النظام بإعطاء العقاب لمن غائب من برنامج الخطابة بدون الحجّة الضرورية.

و. أداء مسابقة خطابة أكبر كلّ آخر السنة الدراسة، و حضر فيه أبوان الطلبة و المدرسين و

المدرسان مدرسة ذو النورين.

ب. الإقتراحات

انطلاقاً من نتائج البحث عن دور الخطابة في تنمية مهارة الكلام في الفصل الثامن بمدرسة ذوالنورين الثانوية باسوروان يقدم الباحث بعض الإقتراحات:

١. علماً بكفاءة الطلبة في مهارة الكلام على مستوى ناقص، بعض الطلبة قادرين على التكلم باللغة العربية و بعض الطلبة لم يكن قادرين على التكلم باللغة العربية جيدة. يرجى لجميع المدرسين و المدربين في المعهد أن يسجعّ و يهتمّ طلبته دائماً حتى يكون مجتهداً في تعلم اللغة العربية.
٢. يرجى لجميع الطلبة بعد معرفة نتائج البحث أن يبذلوا جهدهم في تعلم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام لأن الكلام هي آلة الإتّصال بين الناس. ولا يكون يائساً في التعلم اللغة العربية.
٣. يرجى لرئيس المدرسة و رئيس المؤسس أن تضيف أنواع الدوافع الإيجابية و المساعدة الشاملة إلى ترقية تعليم و تعلم اللغة العربية و تطورها خاصة في مهارة الكلام.

قائمة المصادر

- أحمد فؤاد محمود عليان, المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها, الرياض دار السلام ١٩٩٧م
- إسماعيل القبالي، التربية عن طريق النشاط، القاهرة : النهضة المصرية، ١٩٥٨م
- إمام مسلمين، فن الخطابة العربية، مالانق: مطبع الجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١م
- حسن شاحته، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، القاهرة : طبعة مزيدة و منقحة، ١٩٩٦م
- دار الأندلس للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية - حائل, ١٤١٥ هـ - مارس ١٩٩٥م
- رشدي احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه واسالبه، ١٩٧٨م
- عبد الجليل شلبي، الخطابة وإعداد الخطيب
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين (الحانب الناظري) م١٤٢٤.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، إيضاعات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، ١٤٣٢م
- علي محفوظ، فن الخطابة وإعداد الخطيب
- محمد صالح الشنطي، المهارة اللغوية مدخل الى خصائص اللغة العربية وفنونها،
- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، بيروت ١٩٩٦م
- منى إبراهيم اللبودية، الحوار فنياته و استراتيجية و تعليمية، القاهرة : مكتبة الوهية، ٢٠٠٣ م

نور هادي- أ.د. محمد علي الكامل, الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير ناطقين بها, مطبعة جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١١ م

Arikunto, Suharsini. Prosedur Penelitian :suatupendekatanpraktek, Jakarta: PT
RinekaCipta, 1997.

Emzir, Metodepenelitiankualitatifanalisis data, Jakarta: Rajawali press, 2010.

Moh.Ainin, M.Pd, Metodologipenelitianbahasaarab, Malang: HilalPustaka, 2010.

Syamsuddindan Vismaya, MetodologiPenelitianBahasa, Bandung
:RemajaRosdaKarya, 2009

